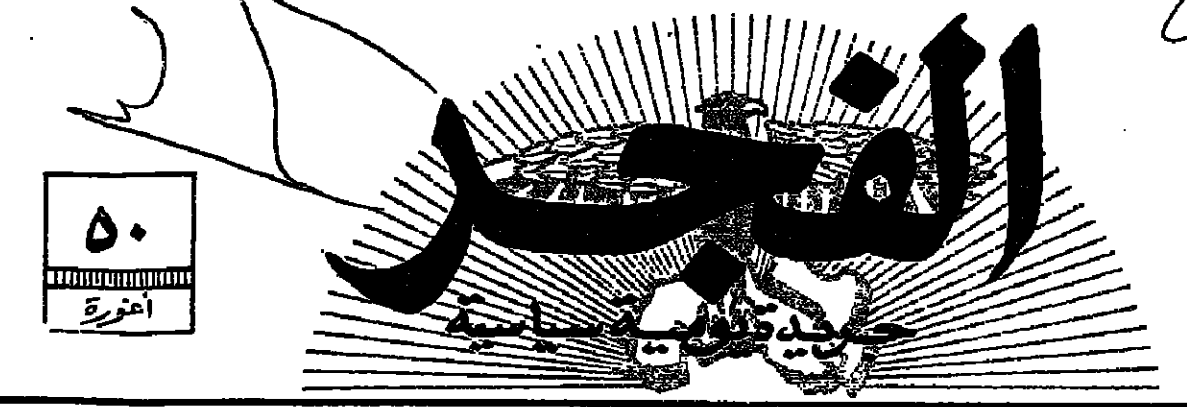


٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس — الجمعة — ١ نيسان ١٩٨٨م — ١٤ شعبان ١٤٠٨هـ — العدد ٤٦٩١ — السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 1, APRIL 1988 – NO 4691

مظاهرات عنيفة وصدامات في الضفة والقطاع

استشهاد شابين في يطا واليامون

إعتقال المئات وهدم منازل في قطاع غزة خلال منع التجول

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه تقرر استمرار انتشار القوات الاسرائيلية وبشكل كبير في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة اليوم حيث تقام صلاة الجمعة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه وقعت اعمال احتجاج امس في الضفة الغربية وقطاع غزة وتركزت في بلدة اليامون ومخيمات الامعرى، ونور شمس، وشبوره.

وقالت مصادر صحفية في منطقة جنين ان الشاب محمد فارس محمد حامد الزين (٢٥ عاما) من سكان اليامون قد استشهد امس، في مستشفى تل هشمير في تل ابيب متاثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها مساء امس الاول.

كما استشهد المواطن سليمان احمد عواد الجندى (١٨ عاما) من بلدة يطا اثر اصابته بعيار نارى في بطنه واخترق الظهر في اعقاب تفريق الجنود لمظاهرة في البلدة عصر امس.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي ان اعمال احتجاج وقعت في اليامون، ومخيمات الامعرى ونور شمس، ومخيم شبوره في رفح، وأصيب مواطنان بجروح خلال تفريق المظاهرات في نور شمس وشبورة، واطلق الجنود الاسرائيليون النار على المتظاهرين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان منع التجول فرض على مخيم جباليا في اعقاب مظاهرات عنيفة.

وقال راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي قام خلال منع التجول الذى فرض على قطاع غزة بهدم عدد من البيوت في مخيم جباليا، كما قام باقتلاع اشجار جزء من بيارة في بلدة بيت حانون.

وابلغ ضابط اسرائيلي كبير في القطاع راديو اسرائيل باللغة العبرية انه تم اعتقال مئات المواطنين خلال فترة منع التجول في المنطقة التي وقعت تحت قيادته.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية الغت امس الاجراءات الخاصة التي كانت قد فرضتها خلال الايام الثلاثة الماضية في الضفة والقطاع.

وقال ان منع التجول رفع عن قطاع غزة من الساعة الخامسة وحتى الساعة العاشرة مساء حيث اعيد فرضه على القطاع كما كان في الفترة التي سبقت الايام الثلاثة الماضية اى من الساعة العاشرة مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي.

البقية ص٨



آليات عسكرية اسرائيلية تهم لدخول الضفة الغربية امس الاول

منع مواطني القدس الراغبين بالتوجه الى الأردن من العودة قبل مرور تسعة أشهر !؟

تل ابيب — اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية عن فرض قيود جديدة اعتبارا من صباح اليوم الجمعة على مواطني القدس الراغبين في التوجه الى الاردن والذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ — ٣٥ عاما.

واوضحت الناطقة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية انه لن تمنح تأشيرات خروج للمكوث في الاردن لهؤلاء السكان الا في حالة مكوثهم في الاردن لمدة تتجاوز تسعة اشهر.

وزعم راديو اسرائيل انه تقرر فرض هذه القيود بناء على توصية الجهات "الامنية" الاسرائيلية التي توصلت الى "الاستنتاج" بأن حرية التنقل الى الاردن تم استغلالها اكثر من مرة لغرض اجراء اتصالات مع منظمات فلسطينية".

واشارت الناطقة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية الى ان القيود الجديدة لا تسرى على من يرغبون في المرور عبر الاراضي الاردنية لاداء فريضة الحج او مناسك العمرة في مكة المكرمة، وسيكون باستطاعتهم الحصول على تأشيرات خروج لهذا الغرض حتى لمدة تقل عن تسعة اشهر.

فضائح جديدة في جهازي الإستخبارات والشرطة الإسرائيليين
تلفيق تهم وشهادات كاذبة ضد أبرياء والتمويه على المحاكم

تل ابيب — كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية في عددها الصادر امس النقاب عن تورط مسؤولين كبار في جهازى الاستخبارات والشرطة الاسرائيلية بفضائح جديدة منها تلفيق التهم لابرياء وادخالهم السجون، وكذلك تلفيق شهادات كاذبة ضد مشبوهين، والتمويه على المحاكم العسكرية، الى جانب انواع غش وخداع وتهديدات واعتداءات على آخرين.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان من بين المتورطين في هذه الفضائح قائد اللواء الجنوبي في الشرطة الاسرائيلية ونائب رئيس قسم الاستخبارات وضابطين كبيرين في جهاز الشرطة الى جانب مسؤولين رفيعي المستوى في هذا الجهاز.

وأضافت "يديعوت احرونوت" انه تبين من خلال عملية التحقيق التي جرت منذ نصف سنة على يد مراقب الشرطة ابراهام ايدن، ان هناك تلفيق افادات وسجن ابرياء، مشيرة في الوقت نفسه الى التوتر الذى يعم حاليا جهاز الشرطة في اعقاب قرارها نشر جزء من هذه المعلومات في عددها الصادر اليوم.

واوضحت ان ايدن ونائبه ايتان غولان اكملا قبل ثلاثة اشهر اعداد تقرير شامل حول القضايا المذكورة، وانه يبدو في اعقاب نتائج هذه التحقيقات

البقية ص٨

خلال غزو قرية كفر رمان الجنوبية
العصابات الغازية تقتل أربعة مواطنين بالفؤوس والسكاكين

صيدا — أ.ف.ب — علم من مصدر مستشفى في صيدا — المدينة الرئيسية في جنوب لبنان — امس الخميس ان اثنين من سكان كفر رمان — جنوب لبنان — قتلا بالفاس على ايدى عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل وذلك خلال عملية التسلل التي قامت بها هذه العصابات امس الاول الى القرية، حيث جرت اشتباكات عنيفة بين العصابات الغازية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية، فيما اشار سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الى قتل اثنين آخرين بالسكاكين.

والحادثة الاولى ترفع عدد الشهداء الى ٩ من جراء هذا الهجوم بعد ان افادت الحصيلة السابقة عن وقوع ٧ شهداء و ١٥ جريحا بما فيهم المواطنين الذين اشار اليهم الحص.

وعلم من الشرطة ان ٣ اشخاص سقطوا في القصف على القرية كما استشهد مقاتلان من حزب الله في المعارك مع العصابات الغازية. كذلك ادى القصف الى استشهاد مصريين كانا يتنقلان بالسيارة في المنطقة.

وكفر رمان متاخمة للشريط الحدودى اللبناني المحتل والذى تطلق عليه اسرائيل ما يسمى بالحزام الامني وغالبا ما تتعرض لقصف عصابات "لحد".

وافاد مجلس القرية ان عمليات القصف المتواصلة هذه اوقعت ٦٠ شهيدا و ٢٥٠ جريحا ودمرت ٥٢ منزلا.

من جهة ثانية طلب لبنان من مندوبه الدائم في الامم المتحدة امس تقديم شكوى عاجلة الى

البقية ص٨

السماح "لامناء الهيكل" بدخول المسجد الاقصى يوم الاثنين القادم ؟

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل بان الشرطة الاسرائيلية سمحت لجماعة ما يسمى بامناء جبل الهيكل بالدخول الى الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين القادم !؟

٧٠٥ معتقل ادارى من الضفة والقطاع

تل ابيب — كشف مصدر عسكرى اسرائيلي النقاب عن ان القوات الاسرائيلية اعتقلت منذ بدء الانتفاضة ٧٠٥ اشخاص اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بين ٣٧٥ من الضفة الغربية والباقون من قطاع غزة.

تشييع جثمان الشهيد شامين

جنين — شيعت اليامون مساء امس الاول جثمان الشهيد حسين محمود احمد شامين (٢٤ عاما) الذى سقط برصاص الجنود الاسرائيليين امس الاول.

غداة لقائهم مع وزير الخارجية الأمريكي
القدومي وبقية أعضاء اللجنة السباعية يندّدون أمام مجلس الأمن بخطة شولتز

نيويورك — أ.ف.ب — ندد الاخ فاروق القدومي "ابو اللطف" رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبقية وزراء الخارجية العرب الاعضاء في اللجنة السباعية العربية بخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط وذلك غداة لقاء بعض أعضاء اللجنة به في واشنطن وخلال القائهم لكلمات بلدانهم امام جلسة مجلس الامن الدولي التي عقدت امس الاول بناء على طلب الدول العربية لبحث الوضع في الضفة والقطاع المحتلين في ضوء الاجراءات الاسرائيلية الجديدة تحسبا من احداث يوم الارض الذى صادفت ذكراه الثانية عشرة في نفس اليوم الذى عقدت فيه جلسة مجلس الامن.

كما ندد الاخ "ابو اللطف" في كلمته بسياسة الولايات المتحدة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني والامة العربية والتي في اطارها منعت ولا تزال مجلس الامن الدولي من اتخاذ اجراءات فاعلة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع.

ووصف المسؤول الفلسطيني خطة شولتز بانها افكار كامب ديفيد البالية التي سبق ورفضها شعبنا الفلسطيني منتقدا في الوقت نفسه عناصرها الرئيسية ومعربا عن دهشته لان البعض يتصور ان الشعب الفلسطيني يمكن ان يوافق على الاشتراك في مثل هذه الخطة بعد ان وضعت اسرائيل الضفة والقطاع في حالة حصار.

البقية ص٨

زيارة الجرحى في مستشفى عالية

قامت لجنة المراة للعمل الاجتماعي في دورا والاتحاد العام للجان المراة للعمل الاجتماعي في الخليل والقرى المجاورة بزيارة المصابين في مستشفى عالية، وقدمت لهم مفكرة تحمل شعار اتحاد لجان المراة للعمل الاجتماعي وعلبة حلوى.

الجمعية الامريكية للدفاع عن الصحافيين تستنكر اغلاق المكتب الفلسطيني

تل ابيب — وجهت الجمعية الاميركية للدفاع عن الصحافيين برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ادانت فيها بشدة اغلاق السلطات الاسرائيلية امس الاول للمكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في القدس العربية. وكانت هذه الوكالة التي تعتبر مصدرا مهما للمعلومات بالنسبة للصحافة الاجنبية قد اغلقت لمدة ستة اشهر.

شولتز يؤكد عزمه على المضي في «مبادرته»
شامير يُعلن أمام المستوطنين رفضه "التنازل" عن الضفة والقطاع!

تل ابيب — زعم رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في تصريحات نقلها راديو اسرائيل امس ان حكومته تنتظر الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للمنطقة لاتخاذ رأى حاسم حول مبادرته الاخيرة لاجراء تسوية سلمية في المنطقة وأنه لن يكون هناك قرار اسرائيلي حيالها دون ذلك.

وربط شامير الذى اعلن رفضه المطلق لهذه المبادرة مرارا بين رد حكومته رسميا عليها ورد الجهات الاخرى في المنطقة والتي قال انها لم ترد عليها حتى الان.

ونسب الراديو الى شامير تقديره للرغبة الامريكية في ايجاد تسوية في المنطقة وليس للمبادرة نفسها مؤكدا بذلك رفضه القاطع للخطة التي سبق وان طرحها شولتز في الاونة الاخيرة وتدل معظم نقاطها على الانحياز الامريكي الواضح والفاضح للجانب الاسرائيلي كما ان هدفها هو وقف الانتفاضة الفلسطينية التي لا زالت مستمرة

البقية ص٨

صباح: «إسألوا الفلسطينيين مَن الذي يمثلهم»
البطريرك اللاتيني يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة

القدس — أ.ف.ب — اعلن بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشيل صباح قبل ايام من احتفالات عيد الفصح تاييده لاجراء "استفتاء" في الاراضي المحتلة للسماح للشعب الفلسطيني بتسمية ممثليه".

وقال صباح في مقابلة اجرتها معه وكالة "فرانس برس" هذا الاسبوع في مقر البطريركية في القدس القديمة "ان الاسرائيليين يقولون دائما.. اننا لا نعرف مع من نتكلم وليس عليهم سوى ان يطلبوا من الشعب الفلسطيني ان يسمي ممثلية عن طريق استفتاء".

وتابع "ان للفلسطينيين كما للاسرائيليين الحق في دولة وفي سيادة" مضيفا انه يؤيد اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

وذكر صباح — ٥٥ عاما — الذى ولد في الناصرة واصبح في كانون الثاني الماضي اول بطريرك فلسطيني للقدس بقرار من البابا يوحنا بولس الثاني "اننا ندعو عشية اعياد الفصح مسيحيي العالم باجمعه الى بذل كل ما في وسعهم من اجل ان يستعيد شعبنا كرامته وحقوقه".

واكد ان احتفالات الفصح في القدس ستتميز بصلوات "من اجل معاناة الشعب الفلسطيني.. ومن اجل الاموات والجرحى والسجناء".

ومضى البطريرك قائلا انه اذا كانت القضية الفلسطينية "لم تجد حلا طيلة اربعين عاما فذلك لعدم وجود ارادة سياسية لتسويتها" مضيفا ان "المسؤولين السياسيين هم الذين يتحملون مسؤولية كل اعمال العنف التي ترتكب".

وسئل عن رد فعل البطريركية على القمع الاسرائيلي الذى يعتبره بعض الكاثوليك الفلسطينيين شديد الخجل فاجاب ان لا شيء يحل "باعلان مواقف خطابية".

وتابع في هدوء "اينما ذهبت اشعر بأن الناس يعلقون الكثير من الامل علي وبعضهم يتمنى اعلانات مجلجلة لكن ذلك لا يؤدى الى شيء، ان ميداني هو الرعوية الدينية وليس السياسة".

ومضى يقول "فضلا عن ذلك ليس لي ان اؤكد تضامني لانني اعيش واعاني وسط شعبي، ان التضامن هو شعور يمكن ان يصدره ويعبر عنه الاجنبي فقط".

البقية ص٨

إعتقال الزميلة ناهدة نزال إداريًا



القدس — قررت السلطات الاسرائيلية اعتقال الزميلة ناهدة محمد شاكر نزال عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب المحررة في المكتب الفلسطيني ومجلة "العودة" اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استدعت الزميلة نزال للتحقيق يوم الاحد الماضي في الحكم العسكرى في طولكرم، ثم نقلتها الى سجن المسكوبية، حيث تقرر اعتقالها اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر أن الزميلة نزال هي اول صحيفة فلسطينية تعتقل اداريا منذ سنوات طويلة.

اطلاق ١٨ صاروخ كاتيوشا على منطقة "الحزام الأمني" في جنوب لبنان

تل ابيب — اعلنت قيادة القوات الدولية في الناقورة ظهر امس ان ١٨ صاروخا من طراز كاتيوشا سقطوا في "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان ليلة امس الاول.

واشار راديو اسرائيل الى ان الصواريخ اطلقت الى الشمال من نهر الليطاني، وسقطت في مناطق مرجعيون، والقليعة.

واسفر ذلك عن اصابة شخصين بجروح والحاق اضرار مادية بالممتلكات.

واعلنت منظمة حزب الله الشيعية ان اطلاق هذه الصواريخ ياتي ردا على القصف المدفعي الذى تعرضت له بعض القرى الشيعية في جنوب لبنان امس الاول من جانب القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد.

نعي وجيه فاضل

القدس — اولاد الفقيد مروان وانور واديب وآل بركات في القدس والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج
عريف بركات ابو الفيلات

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٨٨/٣/٣١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى.
وقد شيع جثمانه الطاهر عصر امس في المسجد الاقصى.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت الفقيد الكائن في حي الصوانة القدس لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس من الساعة الثالثة وحتى الساعة السادسة مساء وذلك نظرا للاوضاع الراهنة.

نعي وجيه فاضل

ابناء الفقيد عبد الرحيم ومفيد وكمال وبسام واحسان ومحمد وبنات وزوجة الفقيد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد اللطيف المعاني
(ابو فريد)

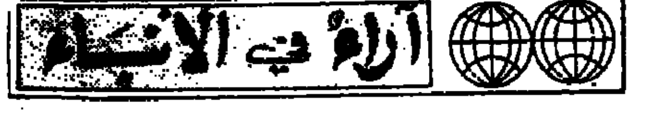
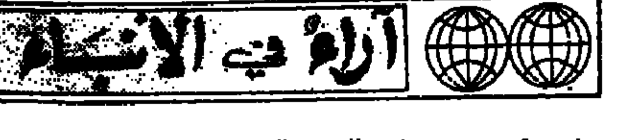
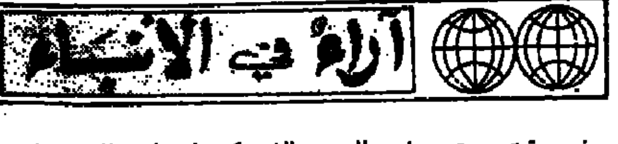
الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاه في اعمال البر والقوى.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت الفقيد اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي حتى يوم الجمعة.

تراجع احتمالات عقد القمة العربية قبيل جولة شولتز

نيقوسيا — أ.ف.ب — قبيل جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط بدا واضحا ان فرص عقد القمة العربية التي دعت اليها الجزائر لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة اخذة في التراجع.

وفي وقت يستعد فيه الوزير الاميركي لجولته الشرق اوسطية الثالثة في اقل من شهرين — تبدأ الاحد المقبل وتشمل اسرائيل ومصر وسوريا والسعودية والاردن — برزت في العالم العربي اكثر من وجهة نظر حول القمة التي سبق وابدت غالبية الدول العربية عقدها.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان عددا من هذه الدول يميل حاليا الى ارجاء القمة بل يسعى الى ذلك خصوصا اذا كان الحصول من القمة على موقف تفاوضي يتعاطى "بمرونة" مع خطة شولتز غير ممكن التحقيق.

ويشير المراقبون الى ان تاجيل مجلس وزراء الخارجية العرب الذى كان مقررا عقده امس الخميس في تونس النظر في تطورات الوضع في الاراضي المحتلة الى التاسع من نيسان المقبل في انتظار ان تستكمل اللجنة السباعية اتصالاتها امر يقلل من احتمالات عقد القمة على الاقل قبل بدء شهر رمضان في ١٦ من الشهر المقبل ويعكس قوة وحجم الفريق الداعي الى "التروى" في عقدها.

اما مصادر منظمة التحرير الفلسطينية التي تشدد على ضرورة عقد القمة في منتصف الشهر المقبل فتعتبر ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي تتجه نحو شهرها الخامس والتي شكلت تحولا هو الاول من نوعه في مسار النزاع العربي — الاسرائيلي ومسار العمل الفلسطيني نفسه باتت تحتاج الى تثمير سياسي.

وتشير هذه المصادر الى ان الفلسطينيين يريدون من قمة عربية جديدة ان تكون قمة الانتفاضة سياسيا من حيث التأكيد

البقية ص٨

نعي فاضلة

جنين — ينعي آل جرار في الوطن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

فاطمة ذيب جرار
"ام احمد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وسيخرج جثمانها الطاهر من جامع القاضي في مدينة جنين بعد صلاة الجمعة الى مثواها الاخير.
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل محمد يوسف جرار ابو يوسف الباشا يوم الجمعة والسبت. وللنساء في بيت الفقيدة ولمدة اسبوع.

مقتل جندي سوري في بيروت

بيروت ــ قتل جندي سوري امس في منطقة الدوار الى الشرق من بيروت في اشتباك جرى بين وحدات من الجيش اللبناني ووحدات سورية على الخط الامامي الفاصل بين الجانبين.

اتحاد المهندسين العرب يقرر اعادة العضوية الى مصر

بغداد ــ وكالات ــ وافق المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب المنعقد هنا بالاجماع على اعادة عضوية مصر الى الاتحاد والغاء قرار تجميد عضويتها الذي اتخذ بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

وانتخب المجلس رئيس جمعية المهندسين الكويتيين ورئيس وفدها الى الاجتماع بدر الرفاعي رئيسا لاتحاد المهندسين العرب.

واقر المجلس موعد انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت في الفترة من ١٨ الى ٢١ شباط عام ١٩٨٩.

مصر تحبط مسيرة ليبية على الحدود

نيقوسيا ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة الجماهيرية ــ الليبية ــ للانباء التي التقط بثها امس الخميس في نيقوسيا ان السلطات المصرية احبطت امس الاول "مسيرة" نظمت انطلاقا من الاراضي الليبية.

واضافت الوكالة ان "جماهير المؤتمر الشعبي زحفت صباح امس الاول لازالة البوابات المصطنعة والاسلاك الشائكة التي كانت مقامة على الحدود بين الشعب العربي الواحد... وقد قامت الحكومة المصرية بمنعها".

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد اعلن الاثنين الماضي اعادة فتح الحدود بين ليبيا ومصر لكن الرئيس المصري حسني مبارك اعلن امس الاول انه ضد هذه المبادرة اذا لم يتم تنظيمها.

دورات تدريبية على المدفعية لضباط سعوديين في فرنسا

دراغينيان/فرنسا ــ أ.ف.ب ــ علم لدى بلدية دراغينيان ان المملكة العربية السعودية حصلت على حقل مساحته ٥٠٠٠ متر مربع في المدينة التي تقع جنوب فرنسا لاقامة مساكن لضباط رئاسة الاركان الذين يتابعون دورات اعداد رفيعة المستوى في المدرسة الوطنية للمدفعية في هذه المدينة.

وستقام بنايتان تشتملان على خمسة عشر مسكنا يحتوى كل منها على خمس غرف ومسكنين اصغر حجما وكلها داخل حديقة تلفها الخضرة.

ويفترض ان يتم انجاز البنايتين خلال ١٨ شهرا لتستقبل عائلات ١٧ من كبار الضباط السعوديين يتابعون دورات تاهيل متقدمة لمدة عام واحد.

وتتجدد هذه الدورات خلال خمس سنوات وهي مخصصة لجعل الضباط يتأقلمون مع التقنيات المتطورة ولا سيما في مجال اجهزة الدفاع الجوى التي اشترتها السعودية مؤخرا من شركة طومسون اولى الشركات الفرنسية للسلاح.

مواعيد زيارة السجون خلال الشهر الجاري

القدس ــ اعلن مكتب الصليب الاحمر الدولي ان مواعيد زيارة السجون خلال الشهر الجارى على النحو التالي:ــ

سجن بئر السبع ٤/٤. سجن الرملة للموقوفين ٤/١. سجن الرملة للمحكومين ٤/٢. سجن عسقلان ٤/٣. سجن نفحة ٤/١. سجن شطة ٤/٧. سجن تلموند ٤/١١. سجن كفار يونا ٤/١١. وسيكون التسجيل في مقر الصليب.

كما اعلن مكتب الصليب الاحمر في رام الله ان زيارة سجن جنيد لمنطقة رام الله ستكون يوم ٤/١٣ بدلا من ٤/١٨ ويرجى مراجعة مكتب الصليب للتسجيل.

اما مواعيد زيارة سجن جنين فستكون في ٤/٧ لمدينة جنين و ٤/١١ لضواحيها.

مقتل طاقم طائرة نيجيرية عقب تحطمها في مطار القاهرة

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن طائرة شحن نيجيرية تابعة لشركة "ايه ار اكس" تحطمت فجر امس على مدرج مطار القاهرة بعد اقلاعها مباشرة وقتل افراد طاقمها الاربعة.

وكانت شركة مصرية خاصة قد استاجرت الطائرة النيجرية التي لم يحدد طرازها. وقد توقفت في القاهرة قادمة من الدنمارك لاخراج حمولتها وكان من المقرر ان تواصل رحلتها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح علي رشاد حسن مدير عمليات الشركة بان برج المراقبة ابلغ تليفونيا بان قائد الطائرة طلب الاذن بالاقلاع وحين سمح له انطلق الى الممر وفشل في الاقلاع بعد ان وصل الى نهاية الممر وطلب من البرج اعادة المحاولة مرة اخرى فسمح له واقلع في المحاولة الثانية ولكن النيران اشتعلت فيها بعد ارتفاعها عن الارض بحوالي ٥٠ مترا، وسقطت في المنطقة الصحراوية حول المطار.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان النيران اشتعلت في الطائرة بعد دقيقة واحدة من اقلاعها بينما كانت على ارتفاع ٥٠ مترا وتحطمت على المدرج. ووقع الحادث خلال ثاني محاولة للاقلاع بعد ان فشلت محاولة اولى.

واضافت الوكالة ان قائد الطائرة اسباني يحمل الجنسية الاميركية وافراد طاقمها الثلاثة الاخرون نيجيريون.

وزير الدفاع الأميركي يبدأ زيارة للمغرب اليوم

الرباط ــ ا.ف.ب ــ علم امس الخميس من مصدر رسمي في الرباط انه من المنتظر وصول وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي اليوم الجمعة الى الرباط في زيارة تستمر ثلاثة ايام يقابل خلالها الملك المغربي الحسن الثاني ويزور قواعد عسكرية مغربية.

وتعتبر الاوساط المطلعة ان كارلوتشي سيستفيد من زيارته للقيام ايضا ببحث شروط اعادة المفاوضة حول اتفاق التعاون العسكرى المعقود بين الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٢ والذى تنتهي مدته في ايار المقبل.

ومن بين ما ينص عليه الاتفاق المذكور منح المغرب لقوات التدخل السريع الاميركية حق استعمال واحدة او اكثر من القواعد العسكرية المغربية في حال تعرض "المصالح المشتركة" للتهديد.

وستكون مسالة المساعدات العسكرية الاميركية للمغرب سنة ١٩٨٨ ايضا في صلب المحادثات التي سيجريها وزير الدفاع الاميركي.

بدء أعمال الدورة الـ«٨٩» لمجلس جامعة الدول العربية

تونس ــ وكالات ــ استانف رؤساء الوفود المشاركة في اعمال الدورة الـ ٨٩ لمجلس جامعة الدول العربية هنا امس اعمال جلستهم الثانية وابلغت مصادر مسؤولة بالاجتماع وكالة الانباء الكويتية ان المجلس تدارس في جلسته المغلقة الاولى عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

ابرزها موضوع الاغاثة العاجلة للبنان ووضع المخيمات الفلسطينية هناك ووسائل دعمها لاعادة بنائها مرة اخرى.

ومن المقرر ان تجتمع كل لجنة من اللجان التي شكلها المجلس على حدة لدراسة البنود المطروحة عليها.

وذكرت الانباء ان من بين الموضوعات المعروضة على جدول اعمال المجلس التطورات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية وجوانب الصراع العربي الاسرائيلي وتطور العلاقات العربية الافريقية والحوار العربي الافريقي.

واشارت هذه الانباء الى ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون التقرير الذى سيصدره المجلس المنعقد حاليا على مستوى المندوبين الدائمين لدى اجتماعهم في تونس في العاشر من الشهر الجارى.

اسرائيل تحتج لدى اليونان على تصريحاتها حول الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة عال همشمار ان المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين استدعى اليه الممثل الدبلوماسي لليونان في اسرائيل. عمنوئيل جيكاس. واعرب امامه عن قلق اسرائيل من التصريحات الشديدة والمؤثرة التي اصدرتها شخصيات رسمية في اليونان خلال تعقيبها على سياسة اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان اليونان كانت تعتزم رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل في شهر كانون اول من العام الماضي. لكنها استغلت احداث الاراضي المحتلة للتراجع عن ذلك.

انشاء وزارة دفاع في البحرين

المنامة ــ أ.ف.ب ــ اعلن امس الخميس في المنامة انه تقرر بموجب مرسوم اصدره امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة انشاء وزارة للدفاع في البلاد.

وحسب المرسوم الذى نشر في الصحيفة الرسمية تم تعيين اللواء خليفة بن احمد ال خليفة وزيرا للدفاع ومساعدا للقائد العام لقوات الدفاع في البحرين.

والقائد العام لهذه القوات هو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

وكان اللواء خليفة بن احمد ال خليفة يتولى حتى الان منصب رئيس الاركان العامة للقوات البحرينية.

مقتل شخص واصابة آخر باشتباك في مسرح اسيوط

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اعلنت الصحف المصرية الصادرة صباح امس ان مواطنا قتل واصيب آخر بجروح امس الاول في اشتباك بين قوات الامن ومجموعة من المواطنين ارادت وقف عرض يقدم على احد المسارح قرب اسيوط في صعيد مصر.

وقالت الصحف ان عددا من الطلاب المسلحين بالمدى والحجارة حاولوا اقتحام احد المسارح في منطقة ديروط واشعلوا النار في مساكن ملاصقة. فتدخلت قوات الامن مستخدمة القنابل المسيلة للدموع ضد المهاجمين الذين قتل احدهم واصيب آخر بجروح.

وكان عدد من المواطنين قد خربوا في السابع من آذار الماضي احدى قاعات جامعة اسيوط حيث كان الطلبة يقدمون حفلة موسيقية متعللين بأن "الموسيقى والاغاني وكل اشكال الفن الاخرى تعتبر من المحرمات".

ويذكر ان المسلمين نشطون جدا بين الشباب الطلابي في صعيد مصر وعلى الاخص في اسيوط.

رسالة من مبارك للسلطان قابوس

القاهرة ــ وكالات ــ تلقى سلطان عمان قابوس بن سعيد في مسقط امس رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال راديو القاهرة ان وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف الموجود حاليا العاصمة العمانية قام بنقل الرسالة للسلطان قابوس خلال اجتماعه به امس.

ونقل الراديو عن الوزير الشريف في تصريح عقب اجتماعه بالسلطان قابوس ان الرسالة تتضمن ايضا وجهة نظر الرئيس المصرى حسني مبارك حول القضايا العربية والدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط خاصة القضية الفلسطينية.

وزار المسؤول المصرى الدوحة ونقل رسالة مماثلة من الرئيس مبارك الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني كما اجرى مباحثات مع وزير الاعلام القطرى عيسى غانم الكوارى تعلقت بوسائل دعم التعاون الاعلامي بين البلدين والعلاقات الثنائية.

الصيدليات المناوبة في رام الله اليوم

رام الله ــ فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبة في رام الله لهذا اليوم الجمعة:

المدينة. الطوباسي. الوفاء. وتريطم.

صحف الكويت تتهم ايران بالسعي الى زيادة التوتر في الخليج

المنامة ــ أ.ف.ب ــ اتهمت الصحافة الكويتية امس الخميس ايران بالسعي الى زيادة التوتر في الخليج وتوسيع الحرب العراقية الايرانية الى بلدان اخرى في المنطقة غداة الحادث المسلح الذى وقع بين ايران والقوات الكويتية في جزيرة بوبيان.

وكتبت صحيفة الراى العام انه "في كل مرة يقوى فيها الضغط العسكرى العراقي على ايران تعمد هذه الى استفزاز جاراتها".

وقالت صحيفة الانباء ان "العدوان الايراني" لا يفسر الا برغبة ايران "في متابعة الحرب وتوسيعها الى بلدان اخرى في المنطقة".

اما صحافة الامارات العربية المتحدة التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع ايران فاعتبرت من جهتها أن حادث بوبيان يشكل "تصعيدا للتوتر في الخليج". واكدت صحيفتا الاتحاد والوحدة أن الامارات العربية المتحدة "تدعم الكويت بحزم" وانه "لا مصلحة لاحد في تدمير الخليج".

ونشرت الصحافة العراقية من دون اى تعليق في عناوين صفحتها الاولى نبأ "الاعتداء الايراني الجديد على الكويت".

وكانت الكويت قد اكدت امس الاول ان ثلاثة زوارق ايرانية هاجمت قواتها في جزيرة بوبيان شمال غرب الخليج موقعة جريحين في صفوف الكويتيين. ونفت ايران هذا الهجوم مشيرة الى ان التأكيدات الكويتية تشكل "مؤامرة جديدة".

هذا وقد ادانت الاردن والسعودية ودولة الامارات الاعتداء الايراني على الكويت.

مبارك يؤيد فتح الحدود مع ليبيا.. بضوابط؟

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اكد الرئيس حسني مبارك ان مصر لا تقبل "فتح حدودها مع ليبيا بدون ضوابط" بهدف تفادي اى محاولة "تخريبية" على حد تعبيره.

وعلق الرئيس المصرى خلال اجتماع سياسي عقد في الجيزة في جنوب القاهرة على التصريحات التي ادلى بها العقيد القذافي يوم الاثنين الماضي والتي اعلن فيها فتح حدوده مع مصر وسحب القوات الليبية وقال "لا توجد اى قوات ليبية على الحدود لكي يعلن سحبها.. كذلك لا توجد قوات مصرية على حدودنا مع ليبيا".

ومن جهة اخرى ندد رئيس الدولة بانتقادات العقيد القذافي للنظام المصرى مشددا على انه لا يمكن انكار التضحيات التي بذلها الشعب المصرى في سبيل الامة العربية والقضية الفلسطينية. وكان العقيد القذافي قد حمل القاهرة في تصريحاته المسؤولية عن "تزييف القضية الفلسطينية".

ويذكر ان وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بأن "الدبلوماسية المصرية ترحب بأى مبادرة تكفل تعزيز العلاقات بين البلدين". وقال "ان العلاقات بين الشعبين علاقات اخوية وودية وقوية".

الاتحاد السوفياتي يدين اعتداء ايران على جزيرة كويتية

موسكو ــ كونا ــ أعرب الاتحاد السوفياتي امس عن قلقه من الاعتداء الايراني امس الاول على جزيرة بوبيان الكويتية.

جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي السوفياتي جينادى غيراسيموف خلال مؤتمر صحفي عقده هنا في وقت سابق امس.

واعتبر الناطق السوفياتي الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان بمثابة تصعيد للنزاع العراقي ــ الايراني.

وقال "اننا ندين توسيع رقعة الحرب وتطالب بوقفها وانهاء هذا النزاع الدموى الرهيب

تحطم طائرة امريكية فوق قرية المانية غربية

كارلسروهي ــ المانيا الغربية ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر في الشرطة ان مقاتلة اميركية من طراز ــ اف ١٦ ــ تحطمت صباح امس الخميس فوق قرية فورست جنوب غرب المانيا الغربية.

واضافت الشرطة ان منزلا في القرية التي يبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة دمر تماما واشتعلت النيران في ثلاثة منازل اخرى. ولم يعرف عدد الضحايا بعد.

ويكافح الحريق مائة من اطفائيي القرية وقرية بروشسال المجاورة.

وكانت طائرة ميراج ــ اف ١ ــ فرنسية قد تحطمت امس الاول قرب مفاعلات بافاريا النووية الثلاثة وقتل قائدها.

اجتماعيات

تهنئة بمولودة مباركة

القدس ــ انعم الله على الزميل سعيد خليل عبد ربه الفسفوس من مخيم شعفاط والسيدة عقيلته بمولودتهما الجديدة اسمياها:

نور

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة "الفجر" باحر التهاني واصدق الامنيات للزميل سعيد وعقيلته متمنين للمولودة حياة هانئة وصحة جيدة.

والف مبروك

تهنئة بمولودة مباركة

القدس ــ محمد عبد ربه وعقيلته يتقدمان من شقيقه سعيد خليل الفسفوس والسيدة عقيلته بمولودتهما الجديدة:

نور

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها والف مبروك.

والف مبروك

«إسلام» فاروق صيام
«أنس» عصام سنقرط
والف مبروك

القدس ــ الاخوة نبيل وخليل ومحمد زكريا ابو شريف وعائلاتهم يتقدمون من عديلهم الحاج فاروق اسحق صيام والسيدة عقيلته باجمل التهاني بمولودهما الجديد:

اسلام

كما ويتقدمون من عديلهم عصام احسان سنقرط والسيدة عقيلة بأحر التهاني بمولودهما الجديد:

أنس

جعلهم الله من ابناء الاسلام الصالحين واقر بهما عيون والديهما وشعبهما.

والف مبروك يا ابا حسن ويا ابا احسان

مذبحة للهنود في الأمازون

مانوس ــ البرازيل ــ ا.ف.ب ــ قال ممثل الشرطة الاتحادية في مانوس امس الاول ان مجموعة من خمسين هنديا قتلوا الاثنين الماضي على يد نحو مائة من الحطابين مزودين ببنادق وسواطير قرب مدينة بنجامين كونستان عند الحدود بين البرازيل والبيرو.

واشار المفوض ارى مارينهو الى ان ثلاثة هنود قتلوا واعتبر ١٥ اخرون مفقودين لكن شهادات تم استقاؤها من قبيلة تيكوناس ضحية الاعتداء اشارت الى ان عدد القتلى اكبر بكثير. وتقول السلطات ان النزاع يعود الى رفض الحطابين منذ سنوات عديدة التخلي عن اراض اقرت السلطات بانها تعود الى الهنود. من جهتهم اعتبر الحطابون ان التعويضات التي عرضتها مقابل رحيلهم لا تتناسب مع قيمة الارض.

وارسلت الادارة الشرطة الى مكان الحادث للتحقيق في المجزرة. وجرى استجواب ١٨ مشبوها من بينهم رئيس المجموعة المهاجمة.

بدء العمل بالتوقيت الصيفي في الاردن

عمان ــ بدأ عند منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي في الاردن حيث تم تقديم الساعة ٦٠ دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليلة الماضية.

ومن المقرر ان يسرى التوقيت الصيفي في الاراضي العربية المحتلة في التاسع من الشهر الجارى.

الإجماع العراقي على إنهاء الحرب يعوّض غياب الإجماع الدولي

قرار حظر الأسلحة تجاوزه الزمن!

بقلم: اسامة منصور

فلتنفذ الصواريخ العراقية قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

هذه العبارة تسمع بوضوح في بغداد، حيث كانت اعداد الشهداء تتزايد بفعل الاعتداءات الايرانية التي اسقطت ما سمي اعتباطا "هدنة" عراقية في "حرب المدن". قتلى وجرحى عراقيون، لكن الروح المعنوية لم تكن افضل في اى مرحلة سابقة، على الرغم من صمت بعض "العرب" ازاء انتهاك سيادة اراض عربية، وتواطؤ بعض الاطراف الدولية مع سياسة طهران التي طالما ارادت تحويل المواجهة الى حرب استنزاف بلا نهاية، اول اهدافها حماية توازن التناقضات داخل التركيبة الايرانية الحاكمة.

من هنا يختتم المراقبون في بغداد تصورهم لطبيعة المرحلة الراهنة من الحرب. بالتاكيد على ان القيادة العراقية تريدها آخر جولة عسكرية تلزم الخصم بالذهاب الى مائدة المفاوضات، و "تقنع" الكبار بالاقلاع عن التخطيط للمغانم او سياسة تجار الاسلحة. هكذا كان دخول صواريخ "الحسين" الى ساحة المواجهة، وهكذا ايضا طرحت بغداد الشروط الخمسة للامتناع عن استخدامها. لكن لماذا عادت طهران الى الاعتداء والقصف بعد ما تبدى من قبول "ضمني" لتلك الشروط؟ وهل ينجح السوفيات باستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يدعو "لضبط النفس وانهاء حرب المدن فورا"؟

خطة بغداد

كثير من التفاصيل التي احاطت بتطورات الايام القليلة الماضية بات معروفا، سواء في ما يتعلق بالصدمة الايرانية التي اثارتها صواريخ "الحسين" بعيدة المدى، او احياء الشكوك القديمة حول نيات السوفيات بشأن المضي في تعطيل قرار حظر السلاح عن ايران، عقابا لها على رفض نداءات السلام (منها القرار ٥٩٨). مع ذلك فان قراءة متأنية لابعاد المبادرة العراقية الاخيرة التي تمثلت بالشروط الخمسة، تكشف عن وجود مغالطات في فهمها واستيعابها، ولعل اولى الملاحظات المهمة في هذا السياق تتناول "حرب المدن" كتعبير، كما تتطرق الى "الهدنة" التي لم يطلبها العراق اساسا. بكلمة اخرى، لم تعزل بغداد هذه الحرب عن المواجهة الشاملة، خلافا لما ترغب به طهران وتحاول موسكو ان تسهم في تحقيقه، فالشرط الثاني الذى قرره مجلس قيادة الثورة العراقي للتوقف عن قصف المدن الايرانية، اقترن بعدم قصف مدن وقرى العراق والمراكز السكانية، وايضا بعدم تنفيذ اى عدوان جديد على الحدود.

التحذير العراقي تم تنفيذه، برد حازم بعدما اسقطت طهران "الهدنة". ولا حاجة كما يبدو لعناء كبير كي يكتشف المراقب ان ما سمي هدنة كان في الواقع "خطة سلام عسكرية" — اذا جاز التعبير — لان الاسس الخمسة التي طرحتها بغداد يوم الخميس، العاشر من آذار لا تفصل عمليا بين الاعمال العسكرية على الجبهات كافة، ووحدها ايران "تنسى السلام الشامل وتتذكر فقط حرب مدن وحرب ناقلات وحرب منشآت اقتصادية". وفقا لتعبير المراقبين في بغداد. بل ان الاسس المذكورة تنبهت الى التجارب السابقة المعروفة، حين كانت طهران تجرب الضغط غير المباشر على العراق، من خلال قصف الاراضي والمنشآت الكويتية. لذلك كان الشرط الثالث عدم الاعتداء على اى مدينة عربية.

اما التساؤل عن اسباب خرق ايران لتلك الشروط، بعد ١٤ يوما من الضربات العراقية (٨١ غارة واطلاق ٦٨ صاروخا على المدن الايرانية) فلا يصطدم بالالغاز واولى الحقائق البديهية ان طهران حاولت احتواء الصدمة (النفسية). فاختارت واحدا من حلين او مخرجين كلاهما سيء النتائج بالنسبة للفئات الحاكمة: الاذعان للشروط العراقية يعني في المرتبة الاولى اعترافا بانتزاع بغداد للمبادرة، رغم ما تلقاه ايران من تواطؤ مع مناوراتها الرامية الى اطالة امد الحرب وفرض تفسير خاص للقرار ٥٩٨، مما يشكل بالتالي تهديدا للتيارات المتنافسة على مقاعد مجلس الشورى، عشية انتخابات نيسان المقبل. فاي من هذه التيارات لا يجد مصلحة الان في معاكسة رغبات الخميني، واوامره باستمرار القتال، والا ضاعت اصواته الانتخابية. حتى هاشمي رفسنجاني الذى سعى دائما للامساك بمفاتيح الحكم، وادارة العلاقات مع السوفيات وعواصم الغرب، فوصف بـ "الاعتدال" هدد بشن هجوم على الاراضي العراقية.

اشرس الجولات

انه المخرج الثاني الذى "اضطرت" اليه ايران، حتى لا تعترف كل الفئات الحاكمة فيها بالهزيمة الفعلية، وهي التي لوحت دائما بالقدرة على شن "الهجوم الكبير" ضد الاراضي العراقية. وبغض النظر عن صحة التقديرات القائلة بأن بغداد سعت لاستباق هذا الهجوم الذى كان متوقعا قبيل نهاية شهر اذار، وما اذا جاز للمراقب العربي ان يكون محايدا في رصد التطورات الحاسمة، تتفق المصادر الديبلوماسية على اعتبار الايام القليلة المقبلة اشرس جولات الحرب لاعتبارات ابرزها:

اثبت العراق عزمه على تنفيذ انذاره الاخير، واكمال الشوط حتى النهاية، يساعده في ذلك ما يمتلك من صواريخ "الحسين" وتفوقه الجوى، مما سيضع حكام طهران امام مازق داخلي.

والاهم هو قناعة كاملة لدى بغداد بأن الاشهر الماضية التي اعقبت صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قد تمتد الى سنوات، ليس لان ايران لا تريد السلام فحسب، بل كذلك لان المصالح الدولية مازالت تجد في هذه الحرب سوقا للصفقات المتبادلة. او ليست الصواريخ المستخدمة في الاعتداءات على العراق مصنوعة في الخارج؟

واستنادا الى المعطيات العسكرية، ربما سقطت اليوم مقولة استحالة او تعذر الحل العسكرى للحرب، تلك التي تم التعبير عنها دوليا، وعربيا بعض الاحيان، بعدم قدرة اى من الطرفين على تحقيق نصر في مواجهة الطرف الاخر. واذا كانت بغداد قد رأت في ذلك سابقا حقا يراد به باطل، لدى الداعين الى عدم حشر ايران في زاوية الادانة الدولية او المقاطعة العربية، تتطلع القيادة العراقية الان الى اثبات خطأ تلك المقولة، حيث لا سبيل لفرض السلام الا بالقوة. اما طهران فمن الواضح انها تراهن على قرار لمجلس الامن الدولي يقتصر على الدعوة لانهاء حرب المدن، الامر الذى يحقق لها دون عناء نزع احد الاسلحة العراقية الفعالة، اى قوة الصواريخ وسلاح الطيران، كما حاولت ايران سابقا خلال مرحلة تاجيج "حرب الناقلات" وتلغيم الممرات المائية في الخليج على يد الحرس الثورى الايراني.

آنذاك كانت المعادلة امتناع العراق عن قصف ناقلات النفط الايراني، مقابل تحييد حركة الملاحة الدولية، وايضا صادرات النفط السعودى والكويتي.

وبالطبع يراهن نظام الخميني على الاقتراح السوفياتي الاخير المتعلق بحرب المدن "وضبط النفس". دون معالجة اخماد الحرب على الجبهات كافة، كقضية واحدة لا تتجزأ في المفهوم العراقي. لذلك لاحظ بعض المراقبين ان تقاطع بعض المصالح بين طهران وموسكو هو الذى املى التحرك السوفياتي الجديد لدى مجلس الامن. وبسرعة معاكسة للتباطؤ حيال مشروع قرار حظر الاسلحة الذى لم ير النور بعد. من هنا يتسنى تفسير اصرار الطرفين، الايراني والسوفياتي، على طي ازمة الاعتداء على السفارة السوفياتية في طهران.

ماذا لو صدرت الدعوة لضبط النفس عن مجلس الامن وانهاء حرب المدن فورا؟ الموقف العراقي كان واضحا منذ البداية، ولم تبد بعض الدول ذات العضوية الدائمة في المجلس حماسا للاقتراح السوفياتي الذى يراد منه ايرانيا اظهار العراق بمظهر من يرفض الاستجابة للمناشدات والقرارات الدولية.. اى نقل طهران من موقع المعتدى الى موقع المعتدى عليه! دون ذلك عقبات، بعضها المعارضة الاميركية لمسعى موسكو، خصوصا ان واشنطن كانت منذ فترة غير بعيدة تقر بحق العراق المشروع في استخدام جميع الجبهات، طالما يرفض خصمه قبول القرار ٥٩٨ والاستجابة لنداءات السلام.

واذا كانت بغداد قد طرحت الشروط الخمسة للامتناع عن قصف المدن والمراكز والمواقع الايرانية، "لاحتواء" ما قد تسفر عنه الافكار السوفياتية التي تذهب الى حد تعيين وسيط دولي جديد تنتدبه الامم المتحدة، ولاستباق ما يمكن ان ينجم عن الافكار نفسها من توتر، وفقا لتحليل فريق من المراقبين، فليس مستبعدا ان تكون بغداد قد باشرت خلال الايام القليلة الماضية اتصالات مع موسكو عبر القنوات الديبلوماسية. والهدف توضيح المواقف لئلا تتعارض مبادرة العراق السياسية مع اى تحرك لمجلس الامن، يخرج عن اطار حظر الاسلحة على ايران. بهذا المعنى تأتي المبادرة رسالة الى طهران ومعها الاطراف الدولية، لكنها في الوقت نفسه تعيد اسس مفاوضات السلام الى اطارها المفترض بداهة: خصم وخصم.

الوقت المناسب!

كانت التصريحات السوفياتية حتى بداية الاسبوع الماضي توحي بأن موسكو ستساوى بين الطرفين المتحاربين من خلال الاقتراح الجديد، وادانة قصف المدن، علما بأن طهران هي التي بدأته منذ مطلع اذار. ورغم تأكيد العراق على هوية صواريخ "الحسين" اى صناعتها المحلية، كانت وزارة الخارجية السوفياتية وهي تتلهف لنفي المسؤولية عن "حرب المدن"، تؤكد ان الصواريخ العراقية ليست من صنع سوفياتي. يبقى الامر الملفت للانتباه هو اشارات تنبئ بأن السوفيات تراجعوا عن ميلهم للموافقة على قرار يصدره مجلس الامن لحظر الاسلحة عن ايران، هذا اذا كانوا قد عدلوا موقفهم السابق اساسا.

وحتى الان تعلن موسكو انها ستقول كلمتها في الوقت "المناسب". بينما باقي الدول الاعضاء في مجلس الامن تجد نفسها مدعوة للموافقة على صيغة اخرى تتعلق بحرب المدن. صيغة يقترحها الكرملين بعد فترة طويلة خلالها تركزت الجهود الاميركية والبريطانية على اقناعه بالانضمام الى ابرام قرار الحظر، او عدم اسقاطه بالفيتو، على الاقل. فيما يرى السوفيات "ان حربا لم تتوقف ابدا عن طريق حظر السلاح".

وقد صدرت ايماءات غربية ترجح ميل بريطانيا الى تفهم مبررات الدعوة الى انهاء حرب المدن، في الوقت الذى لم يجد العراق فيها سوى محاولة واضحة لتجزئة الصراع وبالتالي السلام. كل ذلك تزامن مع انباء نشرت في لندن لتسلط الضوء فجأة على امتلاك ايران وتصنيعها سلاحا جديدا، هو عبارة عن رؤوس كيماوية ستزود بها صواريخ ارض – ارض لاستخدامها في حرب المدن مع العراق. والمثير في هذه الانباء التي لم يدعمها مصدر انها حددت موقع التصنيع مدينتي دمغان واصفهان، مما حمل بعض الاوساط المطلعة التي تابعت حملة التشكيك الايرانية الاسرائيلية بقدرة العراق على تصنيع صواريخ "الحسين"، حملها على الاعتقاد بأن ترويج تلك الانباء مفتعل في هذه المرحلة بالذات، وقد يكون الهدف التهويل الاعلامي والنفسي لمصلحة طهران.

بالعودة الى المشاورات التي تشهدها اروقة مجلس الامن، يذكر بعضهم التوقعات الاميركية التي كانت قد حددت نهاية شباط الماضي كموعد مرجح لصدور قرار حظر السلاح عن ايران، ثم جاءت بعد ما تصريحات وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، ديفيد ميلر، التي بشرت ايضا بموعد مماثل "لا يتعدى ثلاثة اسابيع" فماذا لو تأخر القرار لاشهر اخرى؟ قد يكون مطابقا للواقع ان التطورات الراهنة اى الحرب الشاملة التي دشنتها معركة الصواريخ بين العراق وايران، قد تجاوزت مجرد حظر السلاح عن طهران.

وربما لا يكون منافيا للحقيقة ان بغداد التي تدرك مدى التأثير المحدود لهذا الاجراء الدولي، بسبب التدخل الاسرائيلي لمصلحة استمرار تاجيج الحرب. فلا تعلق املا الا على الادانة العالمية للطرف الايراني، لما لذلك من تأثير معنوى. بغداد قررت تنفيذ القرار ٥٩٨ بقوة الاجماع العراقي على حسم معركة السلام، واختارت اداة لذلك صواريخ "الحسين".

غير ان السؤال الذى يطرحه المراقبون المتتبعون لحرب الخليج هو: الى متى يمكن للدول الكبرى تجاهل الحريق؟

عن مجلة "الدستور" اللندنية

فضيحة الأصوليين في أميركا

بقلم: كمال سمارى

المتتبع لتطورات حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحده ومضمون الخطاب الديني – السياسي للقس ماريون غوردن روبرتسون، وهو احد اشهر نجوم "الانجيليين التلفزيونيين" الذين يستغلون عبر الشاشة المشاعر الدينية لملايين من الاميركيين، يخرج باستنتاجين اثنين.

الاستنتاج الاول هو ان "طرطوف"، رجل الدين "المحتال" الذى فضح الكاتب الفرنسي "موليير" مكره وتفاقه، نموذج لم يعف عليه الزمن.

اما الاستنتاج الثاني فهو ان الاصوليين، مهما اختلفت مشاربهم، قواسمهم ومآربهم مشتركة.

وقصة "القس" ماريون غوردن روبرتسون احسن دليل على ذلك.

بعدما انهى روبرتسون دراسته في اواخر الخمسينات في احد المعاهد الدينية بنيويورك، التحق لمدة قصيرة بكنيسة "ماونت فرنون" بالمدينة نفسها قبل ان يستقر لمدة عام تقريبا في احدى الكنائس بحي "بروكلين". وهي كنيسة يتردد عليها الاميركيون السود. ويزعم روبرتسون ان هذه المدة القصيرة التي قضاها في "بروكلين" قد جعلته اكثر تفهما للمشاكل التي يواجهها الاميركيون السود.

وللتدليل على هذه العواطف النبيلة عاد روبرتسون الى الكنيسة نفسها، بعد غياب دام ٢٩ سنة، ليعلن عن ترشحه للانتخابات الرئاسية.

"الكنيسة الاليكترونية"

وبعد هذه الفترة القصيرة التي قضاها في "بروكلين" انتقل القس روبرتسون مع عائلته في سنة ١٩٥٩ الى مدينة "بورتسموث" في ولاية فرجينيا لا ليلتحق بكنيسة اخرى بل ليشترى محطة تلفزيون صغيرة كانت معروضة آنذاك للبيع ويحولها الى اول محطة تلفزيونية "دينية" غير تجارية في الولايات المتحده.

وفي غضون بضع سنوات نجح روبرتسون في تحويل هذه المحطة الصغيرة الى اكبر شبكة تلفزيون غير تجارية في العالم تبث برامجها في حوالي ٦٠ دولة ويشاهدها اسبوعيا حوالي ٧ ملايين اميركي.

وعندما احتدم الجدل في اميركا حول مصادر تمويل هذه الشبكة التي لم تكن مطالبة قانونيا بكشف حساباتها لانها مسجلة على اساس انها مؤسسة خيرية، اعترف القس روبرتسون ان هناك "مؤسسات مؤيدة" تقدم بعض المساعدات ورفض الدخول في التفاصيل، مشيرا الى ان ميزانية ١٩٨٦ بلغت حوالي ٢٣٢ مليون دولار.

ولكن ليست هذه هي المفارقة الوحيدة بخصوص هذه المؤسسة المزدهرة ذات الميزانية المتواضعة.

فهذه الشبكة التلفزيونية "الدينية" غير "التجارية" لم يقتصر اهتمامها على القضايا التقليدية التي يثيرها اليمين المسيحي عادة في اميركا، مثل قضية الاجهاض والمخدرات والشذوذ الجنسي والتعلم الديني. بل امتد نشاطها ليشمل اميركا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا وآسيا ولعبت دورا خطيرا في تذكية الازمات في عدة مناطق.

اذكاء الحرب الباردة

واذا كانت عملية اذكاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي امرا لا يثير كثير من الاستغراب في المجتمع الاميركي، الا ان مساهمة رجال دين في تأجيج سعيرها امر يثير الانتباه. فالقس روبرتسون مناهض لاى اتفاق مع الكرملين ويعتبر ان الولايات ينبغي ان تبقى اقوى في العالم حتى لو اقتضى الامر خوض حرب نووية ضد موسكو.

وقد شن في هذا الصدد حملة قبل عشر سنوات اطلق عليها اسم "عملية البركه" جمع من خلالها مئات الملايين من الدولارات رغم ان وزعها من خلالها مئات الملايين من الدولارات رغم انه وزعها على "جنود الحرية" المناهضين للمعسكر الشيوعي. ولم تقتصر هذه المساعدات كما سنرى فيما بعد على "الكونترا" واميركا الوسطى، بل شملت السودان وميليشيات سعد حداد ولحد والتنظيمات الافريقية التابعة للنظام العنصرى في جنوب افريقيا.

ايران – غيت

وعلى الرغم من ان القس روبرتسون يعترف بانه قدم مساعدات "انسانية" لعائلات "الكونترا" من سكان دولة هوندوراس المجاورة لغواتيمالا، او لـ "جمعية الوطنيين النيكاراغويين"، فان المعلومات التي كشفت عنها "ميامي هيرالد" تشير الى ان مؤسسة روبرتسون هي في الواقع اكبر ممول لـ "الكونترا"! بل اكثر من ذلك فان هذه المعلومات تفيد بانه لعب دورا رئيسيا في صفقة "ايران – غيت" بسبب علاقاته مع زعماء "الكونترا" الذين كان يستضيفهم في نادى الـ "٧٠٠".

الاتفاق مع سعد حداد

وتعاون القس روبرتسون مع اسرائيل لم يقتصر ايضا على اميركا الوسطى، وهي منطقة عهدت الادارة الاميركية الى اسرائيل مسؤولية التحرك داخلها، بالنيابة عن واشنطن، في اعقاب حرب فيتنام والجدل الذى احتدم آنذاك حول التدخل العسكرى الاميركي في العالم. بل امتد هذا التعامل الى لبنان، ففي سنة ١٩٨٢، وفي اعقاب الغزو الصهيوني، اقام روبرتسون محطة تلفزيون في لبنان وكلف ابنه الاكبر "تيم" بادارتها، وقد تعرضت هذه المحطة التلفزيونية مرتين خلال عام ١٩٨٢ الى عمليات قصف، الامر الذى حدا بروبرتسون الى ابرام اتفاق مع ميليشيات سعد حداد يقضي باقامة المحطة داخل احد معسكرات حداد في الشريط الحدودى مقابل منحه برنامج اسبوعي. وبعد وفاة سعد حداد، استمر الاتفاق سارى المفعول مع لحد، وما زالت المحطة تبث حتى الان برامجها "الدينية" من جنوب لبنان.

جيري فلول زعيم حركة «الاغلبية الاخلاقية» - فضائح جنسية ومالية في «كنيسته»

مساندة بريتوريا

اما بخصوص علاقاته مع جنوب افريقيا، الحليف الاستراتيجي الثاني لاسرائيل بعد اميركا، فان البرامج التي كانت تبثها شبكة تلفزيون روبرتسون تضمنت مساندة صريحة للنظام العنصرى. وعندما اشتدت الحملة داخل اميركا ضد نظام بريتوريا ارسل القس "بين كينشلو". وهو احد اعضاء نادى الـ "٧٠٠". الى جنوب افريقيا بهدف "التحقيق في الاتهامات الموجهة ضد حكومة بوتا". وقد استقبل "بين كينشلو"، وهو اميركي اسود، استقبال رئيس دولة في بريتوريا، بل حظي بلقاء صحفي مع بيك بوتا وزير الخارجية (وهو امتياز لم يمنح لكبار الصحفيين الاميركيين) وعاد ليقول: "ان الامور على احسن ما يرام ولا نصيب من الصحة لكل هذه الافتراءات ضد جنوب افريقيا".

وتبث محطة التلفزيون "الدينية" ايضا برامج يومية تندد بالمؤتمر الوطني الافريقي على اساس انه موال للسوفيات، هذا بالاضافة الى المساعدات "الانسانية" التي تقدمها مؤسسة روبرتسون الى الحركات الموالية لجنوب افريقيا والمناهضة لنظام الحكم في موزامبيق وانغولا.

ويبدو حتى ان المساعدات التي قدمها الى الحكومة الاثيوبية، وهي من ضمن الحكومات التابعة للسوفيات، كانت تدخل هي الاخرى في اطار صفقة تهجير اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل.

هذا هو الدور الحقيقي لروبرتسون، الذى اصبحت الكنيسة في عهده "كنيسة اليكترونية" تروج لمخططاته تحت ستار الدين، وتفوح منها روائح فضائح اخلاقية تزكم الانوف.

حرب "المحتالين"

وقائمة هذه الفضائح اصبحت لا تحصى ولا تعد: جيرى فالول، مدير جمعية "الاغلبية الاخلاقية"، القس شولر، القس جيمي باكر، القس غورماء.

واخيرا القس سواغارت.. والحبل ما زال على الجرار في هذه الحرب التي شنها "المحتالون" على بعضهم البعض للانفراد بسوق "دينية" تدر عليهم بلايين الدولارات.

والغريب في الامر ان الاميركيين السذج الذين وقعوا في حبال "الانجيليين التلفزيونيين" لا تساورهم الشكوك بخصوص البذخ الذى يعيش فيه هؤلاء "المحتالون" بل يعتبرون ذلك منة من الله على عباده الصالحين.

فلا غرابة اذن ان يتطلع روبرتسون، الى الوصول الى البيت الابيض بعد ان نجح في استغلال ايمان الملايين عبر الشاشة. ولكن عندما شعر هذا المحتال ان الفضائح الاخلاقية قد تنعكس سلبا على حملته الانتخابية، قدم استقالته من شبكة التلفزيون. بل تخلى حتى عن صفته الدينية ورفع شعار الحزب الجمهوري. بل الانكى من ذلك انه يرفض الاجابة على اسئلة تتعلق بتصريحاته القديمة التي اشار فيها الى ان "الله قد طلب منه الترشيح للرئاسة" وان "الاعصار الذى اجتاح اميركا قبل فترة تحول اتجاهه عندما اقترب من مباني شبكة التلفزيون التي يملكها لأن الاله استجاب لدعائه".

فهل تصدق تنبوءات كيفن فيليبس، منظر اليمين الاميركي الجديد، التي تضمنها كتابه "بوست كون سيرفيتيف اميركا" الصادرة في سنة ١٩٨٢ حيث جاء فيه: "اذا ما نفلت ثورة ريغان، فان اميركا ستختار رئيسا متشددا في آرائه ويمينيا متطرفا".

الامر المؤكد، وعلى الرغم من فشل روبرتسون في الانتخابات التمهيدية، ان الاصوليين في اميركا سيلعبون دورا هاما في انتخاب رئيس اميركا المقبل.

مشروع الاصلاح والوفاق اللبناني

التوقيع:

محمود كحيل

اعتقال ثاني اشقاء الرئيس الكوري الجنوبي السابق بتهمة الرشوة والفساد

سيول ــ أ.ف.ب ــ اعلن المدعي العام في كوريا الجنوبية ان تشون كيونغ هوان "٤٦ عاما" ثاني اشقاء الرئيس الكورى الجنوبي السابق تشون دو هوان اعتقل امس بتهمة الفساد واستغلال النفوذ.

ونقل تشون كيونغ الذي بدا شاردا ومنهكا مكبل اليدين من مكتب المدعي العام حيث يستجوب منذ الثلاثاء الماضي الى مركز اعتقال في سيول حسب ما ذكر الشهود.

وبينما كان شرطيون مدنيون ينتظرون تشون كيونغ لنقله الى السجن قال المتهم ناحبا "ليس لدي ما اقوله. انا اسف بالنسبة الى الناس".

والتهم الرئيسية الموجهة الى تشون كيونغ هي اختلاس اموال واستغلال نفوذ وتهريب اموال والحصول على اموال بطريقة غير شرعية اثناء ادارته ولمدة سبع سنوات وكالة تنمية للريف تمولها الدولة.

ويواجه تشون كيونغ في حال ادانته حكما بالسجن عشر سنوات.

ويعتقد ان تشون كيونغ اختلس ثمانية ملايين دولار على الاقل عندما كان على رأس الوكالة. وهو وضع بعض هذه الاموال خارج البلاد.

ويشار الى ان ثمانية اشخاص بينهم شقيقان لزوجة الرئيس السابق اعتقلوا لصلتهم بهذه المسألة.

وكان التحقيق حول نشاطات تشون كيونغ بدأ قبل ١٢ يوما بطلب من الرئيس السابق اثر حملة صحافية في هذا الشأن.

الاضراب العام في بنما ينتهي في الرابع من نيسان الحالي

بنما ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر رسمي ان الاضراب العام الذى نظمته المعارضة قبل عشرة ايام في بنما من اجل استقالة الجنرال مانويل نورييغا سينتهي في ٤ نيسان الحالي.

وافاد معلومات تلقتها وكالة فرانس برس ان اعضاء في القطاع الخاص وبصفة خاصة تجارا يهودا وهنودا ابلغوا وزارة الصناعة والتجارة قرارهم اعادة فتح متاجرهم امس الاول واعربوا عن اعتقادهم بان الاضراب سينتهي اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

ويذكر ان حوالي ٢٥ في المئة من المتاجر فتحت ابوابها مجددا امس الاول وبصفة خاصة المتاجر الكبرى والصيدليات وهو ما شكل دون شك ضربة قوية لحركة الاضراب على حد قول زعماء الحملة المدنية.

وقال احد التجار ان هناك مخاوف من الاتجاه نحو الافلاس اذا ما استمر الاضراب.

وصرح ادغاردو لاسو رئيس الرابطة المصرفية الوطنية بان المنشآت المصرفية ستبدأ في استقبال عملائها مرة اخرى اعتبارا من الاسبوع القادم.

واوضح لاسو ان الاتفاق المبرم بين رجال المصارف والحكومة والذي اذاعته الرابطة امس الاول من شأنه تجنيب البنوك مشكلة السيولة النقدية وتمكينها من سداد التزاماتها.

ارملة مارتن لوثر كينغ تطلب من الكونغرس الاميركي تنظيم بيع الاسلحة

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ طلبت ارملة القس مارتن لوثر كينغ امس الاول من الكونغرس الاميركي عمل اللازم للتحكم في مبيعات الاسلحة الفردية لوقف التضحية المتواصلة بالرجال والنساء والاطفال..

وصرحت السيدة كوريتا كينغ التي تحتفل في ٤ نيسان بالذكرى العشرين لاغتيال زوجها زعيم الحركة من اجل المساواة العرقية بانه "مضى زمن طويل على خضوع الكونغرس لمطالب لوبي المسدسات. والشيء الوحيد الذى يمكن ان ينهي هذا الوضع هو تحرك المواطنين".

ووقعت ارملة القس الاسود على رأس عريضة تطالب بتنظيم بيع الاسلحة النارية ضمت ايضا توقيع السيدة اثيل كينيدى ارملة روبرت كينيدى في العام نفسه الذى اغتيل فيه مارتن لوثر كينغ.

من جهة اخرى طلبت السيدة ساره بارادى زوجة الناطق الصحافي السابق باسم البيت الابيض جيمس برادى الذى اصيب بجروح خطيرة في محاولة اغتيال الرئيس رونالد ريغان قبل سبع سنوات على التمام من الكونغرس سن قانون يعطي الشرطة مهلة سبعة ايام لمنح اى شخص رخصة شراء سلاح.

مصادرة طنين من القنب واعتقال سبعة متهمين

لندن ــ ا.ف.ب ــ ذكرت اجهزة الجمارك البريطانية ان اتهامات بـ "الاستيراد غير المشروع" للمخدرات وجهت مساء امس الاول الى ستة رجال وامرأة بعد مصادرة طنين من القنب في لندن تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين جنيه استرليني (٥,٥ ملايين دولار).

واطلق سراح رجل سابع كان اوقف خلال عملية المصادرة.

وكانت المخدرات مخبأة في شحنة كارتشوك تزن ٣٢ طنا على متن سفينة شحن حاءت من نيجيريا ووصلت الى مرفأ في شرق لندن قبل نحو شهر.

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق على مشروع قانون لدفع صناعة اليورانيوم

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول على مشروع قانون لدفع صناعة اليورانيوم الاميركية وعلى برنامج حكومي لبيع اليورانيوم المخصب الى المفاعلات النووية.

وهذا النص الذى ظل مجمدا مدة ست سنوات في مجلس الشيوخ يبغي كذلك ان يعرض على مجلس النواب للتصويت عليه حيث من المتوقع (وفقا للمراقبين) ان يواجه صعوبات جديدة.

ويتضمن مشروع القانون خاصة نظاما للضرائب يحث الشركات التي تستغل المفاعلات النووية على خفض مشترياتها من اليورانيوم من الخارج وتخفيض ديون هذه الشركات لدى وزارة الخزانة الاميركية نتيجة صفقات بيع يورانيوم مخصب عقدتها الحكومة في الماضي.

واستنادا الى المشروع فقد يعهد بالبرنامج الحكومي لبيع اليورانيوم المخصب التابع لوزارة الطاقة الى شركة عامة يمكن ان تتحول الى شركة خاصة اذا ما تمكنت من تحقيق ارباح.

ويقضي مشروع القانون ايضا بتوفير ٢٠ الف فرصة عمل في مناجم اليورانيوم التي لا يعمل بها حاليا سوى الفي شخص اضافة الى توفير الاف من فرص العمل في قطاع تخصيب اليورانيوم كما اشار واضع القانون السناتور الديمقراطي بنيت جونستون.

وكانت صناعة اليورانيوم الاميركية في نهاية السبعينات تعرضت لضربة قاصمة من جراء الانخفاض الكبير في البرنامج النووى للولايات المتحدة وواردات اليورانيوم المخصب من اوروبا.

لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الاميركي توافق على مشروع ميزانية ١٩٨٩

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ وافقت لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول باغلبية كبيرة على مشروع ميزانية بمبلغ ١١٠٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٩ يقترب في خطوطه العريضة من مشروع الرئيس رونالد ريغان.

ومن المقرر ان يبت مجلس الشيوخ خلال اسبوعين بالمشروع الذى قدمه العضوان الديمقراطي لاوتون تشيلز والجمهورى بيت دومنيكي.

وينص المشروع الذى وافقت عليه اللجنة باكثرية ١٨ صوتا مقابل ثلاثة اصوات بشكل خاص على زيادة بنسبة ٠,٢٧٪ في نفقات البرنامج الفضائي وهي زيادة قريبة من تلك التي اقترحها الرئيس ريغان وعلى تخفيض الدعم الاسكاني اضافة الى ذلك يلبي المشروع اهداف قانون غرام رودمان الذى يدعو الى العودة شيئا فشيئا الى التوازن في الميزانية وتحديد العجز الاقصى في ميزانية السنة المالية ١٩٨٩ بـ ١٣٦ مليار دولار.

وينص المشروع ايضا على نفقات عسكرية بقيمة ٢٩٤ مليار دولار ومساعدة للخارج بقيمة ١٦,١ مليار دولار اضافة الى زيادة المبالغ المخصصة للابحاث الخاصة بمرض الايدز منسجما بذلك مع الخطوط العريضة للاتفاق الذى تم التوصل اليه في خريف ١٩٨٧ بين الكونغرس والبيت الابيض.

وكان مجلس النواب وافق الاسبوع الماضي على مشروعه الخاص بقيمة مماثلة معتمدا ايضا الخطوط العريضة للاتفاق.

لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ توافق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ وافقت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ امس الاول على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى بين الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي الا ان التصديق على هذ الاتفاق التاريخي قد يتاخر بسبب جدال دستورى بين البيت الابيض والديمقراطيين.

ووافقت اللجنة على المعاهدة باغلبية ١٧ صوتا مقابل صوتين. واكدت هذه الاغلبية الكبيرة التوقعات التي افادت بان المعاهدة التي وقعها في كانون الاول الماضي في البيت الابيض الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائي غورباتشوف ستحصل في حال عرضها على مجلس الشيوخ على الاغلبية الثلاثين المطلوبة.

واذا كان لا يوجد اى شك بالنسبة للنتيجة النهائية فان مدة المناقشة قد تمتد بسبب قرار اللجنة بادراج بند في قرار موافقتها يقضي بان التفسير الذى قدمته الحكومة الموقعة للمعاهدة لا يمكن تعديله لاحقا بواسطة هذه الحكومة او الحكومات اللاحقة من دون التصويت عليه في مجلس الشيوخ.

واكد عدد من الجمهوريين انهم سيسعون الى الغاء هذا البند خلال مناقشة مجلس الشيوخ رغم كونهم اقلية. وهم يرون انه يحد بصورة مبالغ فيها من الصلاحيات الدستورية للرئيس في مجال السياسة الخارجية.

اخبار خفيفة

حملة بونية جديدة

محاولة سلوك طريق الحرب البونية بواسطة ثلاثة فيلة من سيرك ميدرانو وكتيبة من الخيالة البريطانية بدأت في شكل سيء. فاحدى الفيلة التي تشارك في الرحلة اصيبت بجرح طفيف، وليس معروفا ما اذا كانت المصابة هي سالامبو (١٤ عاما) او تالي (١٥ عاما) او دادو (١٦ عاما).

وهدف رحلة الفيلة الاصلي السير مسافة ٣٠ كيلو مترا يوميا وقطع مسافة طولها ٨٠٠ كلم اقتفاء لآثار هنيبعل الذى حاول غزو ايطاليا عبر اسبانيا. كان ذلك في سنة ٢١٨ قبل الميلاد.

والفيلة التي نقلت مشيلاتها الجنود لغزو روما لزمها شاحنة لنقلها الى مكان الانطلاق.

عجز رمزى

في لانس احدى مدن شمال فرنسا وتلبية لدعوة رابطة للدفاع عن ساكنين يجدون صعوبات في دفع اقساط منازلهم ومهددين بالحجز قام نحو خمسين شخصا بالدخول عنوة الى مكتب حكومي و "حجز" اثاثه رمزيا. وضعوا كل شيء في الشارع تحت وابل من المطر ثم اعادوه الى مكانة بعد ان اقفلوا السير لفترة وجيزة.

مزاح نووى

فتح تحقيق في محطة بالو فردى النووية في ولاية اريزونا الاميركية لمعرفة من قام بتلوين الماء بالاخضر في اوعية تخزين الوقود النووى.

وذكر المحققون ان الماء ضرب الى خضرة جميلة عشية عيد سانت باتريك وهو العيد الوطني الايرلندى علما ان الاخضر هو اللون الوطني في هذه البلاد.

والسؤال المطروح ايكون ذلك من فعل "انصار" سانت باتريك ام من صنع انصار البيئة "الخضر".

استمرار حملة الادانة العربية، للتهديدات الاسرائيلية ضد المحكمة السعودية

المنامة ــ أ.ف.ب ــ دانت البحرين والامارات العربية المتحده واليمان رسميا امس الاول "التهديدات الاسرائيلية" ضد المملكة العربية السعودية واكدت دعمها لهذه الاخيرة.

واشارت هذه الدول في بيانات منفصلة الى حق الرياض في التزود بالوسائل التي تراها ملائمة لزيادة قدراتها الدفاعية.

وكانت عشر دول عربية من بينها سوريا ومصر والاردن اعلنت بالفعل تضامنها مع المملكة العربية السعودية

الصحافة .. في العالم العربي



بشارة الخوري (الاخطل الصغير)

سعيد عقل

تقي الدين الصلح

احسان شرباتي

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان العرب هم اسبق الناس الى الصحافة . لكنها لم تكن في وضعها الحاضر المعروف . بل كانت الصحافة تتمثل في شعر الشاعر وفي الاسواق الموسمية التي يأمونها ويأتون اليها من كل حدب وصوب . واشهر هذه الاسواق عكاظ ومجنه وذمجاز . فكان الشاعر يسمع من غيره من الشعراء اخبار قبائلهم ثم ينشر هو بينهم محامد قبيلته ومفاخرها . وكما يفخر العالم اليوم بصحافته الراقية فان القبائل كانت تعتز بشعرائها لانهم وسائل اعلامها الوحيدة . فاذا نبغ في القبيلة شاعر فرحوا لنبوغه . واولموا الولائم لنجاحه . واعتزوا بوجوده بينهم . فيعطونه ويكرمونه . ويرفعون مكانته . فالشاعر هو الذي يذكر محامدهم ومآثرهم . وهو الذي يسجل وقائعهم ومعاركهم . يهجو فيجرح ويمدح فيرفع

ومن اجل تكريم هؤلاء الشعراء اوجدوا قبل الامم جميعا حق الملكية الادبية . فكانوا يعلقون للمشاهير منهم قصائدهم داخل الكعبة . واحيانا يكتبونها بالذهب اعزازا وتكريما من جهة . وحتى لا يجرؤ على انتحالها احد من جهة اخرى . فكانوا بذلك اسبق من ممثلي الخمس والاربعين دولة الذين اجتمعوا في برن عام ١٨٨٧ واقروا معاهدة حق الملكية الادبية .

غير ان الصحافة لم تعرف بمعناها العصري . وهو اصدار صحف يومية او مجلات دورية الا في القرن الثامن عشر . ولكن ذلك لا يعني انه لم تكن في العالم صحافة ولكنها لم تكن تصدر رتيبة متتابعة مستمرة كما هو الحال اليوم

واقدم ما يحفظه لنا التاريخ هو النشرة التي كان يصدرها يوليوس قيصر روما يوميا ويعلقها في الاماكن العامة لتذيع بين الناس اخبار الدولة . ثم يؤكد الصينيون انهم عرفوا الصحافة او شيئا منها في القرن الثامن الميلادي وفي القرن الخامس عشر بدأت المانيا تصدر نشرات اخبارية . اما اول صحيفة نشرت في بريطانيا فكانت «ويكلي نيوز» اي اخبار الاسبوع وقد صدرت حسبما يذكرون في موسوعتهم عام ١٦٥٢ ميلادية . وكان مصدرها ناثانيل بتر

اذا اخذنا الصحف او الصحافة في سورية فنقول ان اول جريدة صدرت في دمشق هي «سورية» التي اصدرها الاتراك لتكون لسان حال الحكم العثماني وقد صدرت في عام ١٨٦٥ ميلادية واحتجبت بزواله ثم صدرت غدير الفرات عام ١٨٦٧ . ثم تلتها الشهباء حيث اصدرها في حلب عبد الرحمن الكواكبي وهاشم عطار عام ١٨٧٧ ثم تلتها الاعتدال . اصدرها في حلب ايضا عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٧٩ . ثم صدرت «دمشق» وقد اصدرها في دمشق عام ١٨٧٩ احمد عزت العابد . ثم اصدر محمد كرد علي «المقتبس» في دمشق عام ١٩٠٨ ثم صدرت المقبس عام ١٩١٣ في دمشق اصدرها ايضا محمد كرد علي ثم الت الى نجيب الريس . ثم الاستقلال العربي اصدرها معروف الارناؤوط عام ١٩١٨ ثم فتى العرب وقد اصدرها ايضا معروف الارناؤوط عام ١٩٢٠ . ثم الايام التي صدرت عام ١٩٣١ ثم اصبحت لنصوح بابيل . ثم الف باء التي اصدرها يوسف العيسى . ولا ادري اذا كانت قد صدرت قبل الايام ام بعدها ثم الانشاء واصدرها وجيه الحفار عام ١٩٣٦ ثم البلد واصدرها ايليا شاغوري وسعيد تلاوي عام ١٩٤٥ ثم بردى اصدرها منير الريس عام ١٩٤٦ ثم النصر اصدرها وديع صيداوي عام ١٩٤٦ ايضا ثم العلم اصدرها في دمشق عزت حصرية عام ١٩٤٧ الى جانب مجلات اسبوعية وشهرية كان من اشهرها المضحك المبكي لحبيب كحالة .. ولا ادري زمان صدورها . ثم احتجبت هذه الصحف جميعا خلال الوحدة مع مصر وصدرت جريدة الوحدة عام ١٩٥٨ ثم احتجبت .. ثم صدرت الصحف المعروفة اليوم .

اما الصحافة في لبنان فقد تكون اقدم صحيفة عرفها لبنان هي حديقة الاخبار التي اصدرها خليل الخوري عام ١٨٥٨ ثم نفير سورية التي اصدرها بطرس بستاني عام ١٨٦٠ ثم النشرة الشهرية التي اصدرها كرنيليوس فانديك ١٨٦٩ ثم البشير للآباء اليسوعيين عام ١٨٧٥ ثم اللجنة لسليم بستاني عام ١٨٧٠ والنحلة للويس صابونجي عام ١٨٧٠ ثم الجنينة لسليم بستاني ١٨٧١ ثم التقدم ليوسف شلفون ١٨٧٤ . ثم ثمرات الفنون اصدرتها جمعية الفنون الجميلة عام ١٨٧٥ ثم لسان الحال لخليل سركيس عام ١٨٧٧ ثم المقتطف اصدرها في بيروت يعقوب صروف وفارس نمر ثم نقلت الى القاهرة وذلك عام ١٨٧٦ . ثم الارز لفيليب وفريد الخازن ١٨٩٥ ثم المشرق للويس شيخو ١٨٩٨ ثم البرق لبشارة الخوري ١٩٠٨ ثم الاخطل الصغير لبشارة الخوري ١٩١١ والشعب لرشيد نخلة ١٩١١ والبيرق لسعيد عقل ونجيب عقل ١٩١١ ثم الوطن لتبلي ملاط وجرجي عوض ولم اعثر على تاريخ اصدارها ثم الصحافي التائه لاسكندر رياشي في ١٩٢٢ ثم الدبور ليوسف مكرزل ١٩٢٢ ثم البيان لبطرس البستاني ١٩٢٣ ثم تلغراف بيروت لنسيب وتوفيق المتنبي ١٩٣٠ ثم النهار لجبران تويني ١٩٣٣ ثم الانباء لروبير ابيلا ١٩٣٣ ثم المكشوف لفؤاد حبيش ١٩٣٤ ثم بيروت لمحيي الدين النصولي ١٩٣٦ والجمهور لميشال ابو شهلا ١٩٣٦ ثم اليوم لعفيف الطيبي ١٩٣٨ ثم الديار لتقي الدين الصلح وحنا غصن ١٩٤١ . ثم الحياة لكامل مروة ١٩٤٦ وبيروت المساء لعبد الله مشنوق ١٩٤٦ ثم الجريدة لجورج نقاش ونصر معلوف ١٩٥٣ ثم السياسة لعبد الله اليافي ١٩٥٦ . والكفاح لرياض طه ١٩٥٨ والاسبوع العربي لجورج ابو عضل ١٩٥٩ والانوار لسعيد فريحة ١٩٥٩ مع عدد كبير من المجلات والدوريات النصف السنوية والربع السنوية والشهرية والاسبوعية .

منظمة الدول الاميركية تعاني من عجز مالي مقداره ٨٢ مليون دولار



واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلن سفير البرازيل لدى منظمة الدول الاميركية خواو باينا سواريز امس الاول ان هذه المنظمة تعاني من عجز قدره ٨٢ مليون دولار نتيجة تأخر الدول الاعضاء في سداد حصصها المالية مما يعرقل عملها.

وكان باينا يعرض الوضع المالي للمنظمة خلال شهر شباط الماضي على اثر اجتماع عقده المجلس الدائم للمنظمة في واشنطن لبحث هذا الموضوع.

وقال السفير ان متأخرات سداد حصص الولايات المتحده تبلغ ٣٢,٧ مليون دولار بينما اعلنت البرازيل امس انها ستدفع ٦٠٠ الف دولار من اجمالي حجم ديونها للمنظمة البالغ ٦,٣ ملايين دولار.

ومن بين الاقتراحات التي نوقشت خلال الاجتماع للحد من انفاق المنظمة اقتراح تقدم به سفير بنما روبرتو ليتون الموالي للجنرال مانويل نورييغا ويقضي بنقل مقر المنظمة الى دولة اخرى تكاليف الحياة فيها اقل ارتفاعا من الولايات المتحده.

الحكومة البنمية تحتج لدى الفاتيكان

بنما ــ أ.ف.ب ــ احتجت الحكومة البنمية رسميا امس الاول لدى الفاتيكان على اثر عريضة وقعها يوم الثلاثاء الماضي المجمع المسكوني في بنما وطالب فيها باستقالة رجل البلاد القوى الجنرال مانويل نورييغا.

وفي رسالة وجهت الى السفير البابوى سيباستيان لابوا اشار الرئيس البنمي مانويل سوليس الى "دهشته الكبيرة" موضحا انه "لا يوجد اتفاق بين الدولة البنمية والفاتيكان.. يسمح لاحداهما باعطاء الراى في شرعية رئيس الاخرى".

واعرب سوليس عن امله في ان تفهم الكنيسة الكاثوليكية العالمية الشعور الحقيقي للنضال الوطني البنمي وان يماشي مسؤولوها الحكومة في سعيها الى حل سلمي من دون محاولة نفي شرعية السلطات المحلية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : «دع ما يريبك إلى ما لايريبك ، فإن الصدق طمأنينة ،والكذب ريبة» .

قادم من بكين .. والاسلام بخير

دور أبنائنا في مساعدة مسلمي الصين

ان قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لامناء حقا .. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ .. وكيف صبروا وصابروا .. وحافظوا .. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم .. وحملوا الامانة .. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل .. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله .. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما : «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون» .

محمد عبده يماني

ونأتي اليوم بعد ان استعرضنا خلال الحلقات السابقة :

اوضاع المسلمين في الصين .

ومعاناة المسلمين في الصين .

وواقع الانفتاح الذي يعيشونه اليوم .

وآمالهم في اخوانهم من مسلمي العالم .

نأتي اليوم الى السؤال المهم .. وهو ماذا يمكن ان نقدم ويقدم ابناؤنا لهم ؟؟

والحق انهم في امس الحاجة الى العون .. والى التواصل معهم .. واشعارهم بأننا معهم واننا نشعر بشعورهم .. ونتلمس مشاكلهم ومعاناتهم .. واننا لهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ..

ولا بد من خطوات فعالة .. وهمم كبيرة لنجدتهم والاخذ بأيديهم وايدي ابنائهم الذين يرغبون في تعلم القرآن .. والحديث .. واللغة العربية .. ويتمنون لقاء من يعينهم على طلب العلم ، ممن يحسنون قراءة القرآن .. والتكلم باللغة العربية .. وهذه امانة في اعناقنا . ولا بد ان نتدافع من اجل مساعدتهم وعونهم .

ومن المهم ان يبذل كل فرد ما يستطيع من جهد ، قل او كثر .. ولا

الحلقة الاخيرة

يحتقرن اي انسان اي جهد يبذل .. فكل خطوة مقدرة .. وكل جهد له اثره وفائدته .. فمن استطاع ان يتفرغ للعمل معهم لمدة عام فليفعل .. ومن استطاع لمدة شهر فليفعل .. او حتى دون ذلك بكثير .. لانهم في امس الحاجة .. ومن لم يتمكن من الذهاب فليساهم ان كان مقتدرا بتمويل ارسال مدرس .. او داعية .. او مجموعة كتب .. فمن جهز غازيا فقد غزا .. من ساهم في تجهيز داعية الى الله ، فقد ساهم في الدعوة ، وانما الامور بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى .

ومن الممكن بل ومن المفيد جدا ، ان يقضي الطلاب عطلاتهم الصيفية بزيارة اخوانهم المسلمين هناك .. والجلوس معهم .. والتعاون في سبيل تعليمهم وتعليم ابنائهم .. ولاشك ان اصحاب الخبرات العلمية .. والمهن سيكون لهم ادوار مهمة مثل الاطباء .. والمهندسين وخبراء الزراعة .. والصناعة .. ونحو ذلك .. فلو انهم زاروا اخوانهم وعاشوا معهم ، لكان لهم دور مشترك في الزيارة .. والتعليم .. وافادتهم بخبراتهم في مصانعهم ومزارعهم .. وهذا لا يقتصر على الصين .. بل ينطبق على كل مناطق الاقليات الاسلامية في العالم .

وكم شاهدنا في اثناء زياراتنا الى دول افريقية .. وآسيوية .. ما يقوم به المبشرون وابناؤهم من جهد . وكيف يتغربون .. ويتجردون لخدمة المجتمعات .. وكثير منهم من اساتذة الجامعات والمختصين في الطب والهندسة .. والزراعة .. ونحو ذلك .. وليسوا بقساوسة اصلا .. ولكنهم يقومون بالتبشير اثناء عطلاتهم .. واوقات فراغهم .

وكم رأينا فتيات شابات في عمر الورود يقمن بالتجول بين هذه الاقليات ويخدمن المرضى .. والفقراء والمزارعين في جدية .. وعمل متواصل .. ولقد شاهدت في بنجلاديش في قرية خارج دكا ، فتاة في العشرين من عمرها ، تتجول على دراجة نارية .. وتحمل الادوية وبعض المساعدات في كيسين معلقين على الدراجة النارية .. وتقوم بجولات صباحية ومسائية بغرض مساعدة الفقراء والمرضى والمحتاجين .. وفي الوقت نفسه توزع نسخا من (الانجيل) ونشراته تدعوهم لترك دينهم والدخول فيما تدعوهم اليه .. فسبحان الله كيف ربت الكنيسة هؤلاء .. واعدتهم وشجعتهم للقيام بمثل هذه الادوار المهمة .. ونحن احوج ما نكون لها والحق معنا وبايدينا .. ومع ذلك نتقاعس حتى عن مجرد الدعوة الى الله .

ان القضية في رأيي قضية تربية واستشعار بالواجب الملقى على عاتقنا . ولا بد ان نربي اولادنا على الخير .. ونعلمهم الجدية .. واحترام العمل .. ونعودهم على الدعوة الى الله ، حتى يعلم كل فرد ان عليه واجب الدعوة الى الله .. وانه من الممكن ان يساهم بأي جهد حتى ينال رضى الله عز وجل ، فينشأ الابناء وفي نفوسهم جذوة الدعوة الى الله .. والايمان الصادق بهذه الدعوة .. وكذلك نفعل ببناتنا ، حتى يأتي الجيل القادم ، ان شاء الله ، اكثر غيرة واكثر جدية وفعالية منا .

والى ان يتم ذلك فاني اهيب بالجميع ان يتدافعوا للدعوة الى الله .. والسؤال عن اخوانهم المسلمين في مناطق الاقليات .. وزيارتهم واعانتهم على الثبات على دينهم وتعليم ابنائهم . واحسب انها امانة في اعناقنا .. وسوف يسألنا الله عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ومن واجب المؤسسات التعليمية في عالمنا الاسلامي ، ان تبعث ، بين حين وآخر ، مجموعات من العلماء والمدرسين ، لتفقد احوالهم وتزويدهم بالقرآن وكتب الحديث .. ومن المهم ان تهيىء لابنائهم فرصا لاكمال تعليمهم في بلادنا ، ونعطي المبرزين منهم منحا دراسية حتى يدرسوا بيننا ، ثم يعودون الى بلادهم دعاة وهداة مهتدين ، ليأخذوا بيد مجتمعاتهم نحو مستوى افضل من العلم والدين والثقافة .

ومن المهم دعمهم ومساعدتهم ماديا ، حيث ان هناك الكثير من المشروعات الخيرية التي تستوجب الدعم والعون والمساعدة ، مثل بناء بعض المساجد المتهدمة .. واغاثة بعض الفقراء والمساكين في مناطق الاقليات الاسلامية في العالم .. وتقديم العون المادي والمعنوي لهم .

ولقد زرت بعض المناطق التي تبعث على الاسى والحزن . فهناك من المسلمين من يعاني من الفقر الشديد ، حتى انهم ليأكلون جذور الاشجار يبحثون فيها عن الغذاء .. وهناك مناطق اسلامية زرناها لا يجد المسلمون فيها ما يكفنون به موتاهم .. فيسترونهم بورق الشجر .. وفي بعض الاحيان اوراق الصحف القديمة التي يجدونها مع السواح .

انها مسؤولية عظيمة .. وواجب كبير . وعلينا ان نبدأ بأي جهد قل او كثر .. فالله قد أمرنا بالعمل .. وهذا جهاد في سبيل الله .. ولينصرن الله من ينصره وهو الهادي الى سواء السبيل .

عرق التارتار من جيل ما قبل الثورة .

المصادر

١) المسلمون في الصين ـ رسالة ماجستير ـ د . فريد قرشي .

٢) تقرير البنك الاسلامي للتنمية في الصين الشعبية .

٣) تقرير عام عن احوال المسلمين في الصين الشعبية ـ د . سيد القلب .

٤) مع المسلمين في الصين ـ ابراهيم الدسوقي ـ مجلة الوطن العدد (٨) .

٥) الاسلام والمسلمون في الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي .

٦) المسلمون في تركستان الشرقية بمقاطعة سنجيانغ او يغور المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي .

دعاء اليوم

«اللهم احسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» .



لعل الله .. يبعثها غماما

لما كذبت عاد هودا (عليه السلام) توالت عليهم ثلاث سنوات ، لم يروا فيها مطرا ! فبعثوا من قومهم وفدا الى مكة ، ليستسقوا لهم ، ورأسوا عليهم قيل بن عنق ، ولقيم بن هزال ، ولقمان بن عاد ، وكان اهل مكة اذ ذاك العماليق ، وكان سيدهم بمكة معاوية بن بكر .

فلما قدموا نزلوا عليه ، لانهم كانوا اخواله واصهاره ، فاقاموا عنده شهرا ، وكان يكرمهم ، والجرادتان تغنيانهم ، فنسوا قومهم ، فقال معاوية :

هلك اخوالي ، ولو قلت لهؤلاء شيئا ظنوا بي بخلا . فقال شعرا ، والقاه الى الجرادتين فأنشدتاه :

ألا يا قيل ويحك ! قم فهينم ... لعل الله يبعثها غماما

فيسقي ارض عاد ان عادا ... قد امسوا لا يبينون الكلاما

من العطش الشديد فليس نرجو ... به الشيخ الكبير ولا الغلاما

وقد كانت نساؤهم بخير ... فقد امست نساؤهم ايامى

وان الوحش يأتيهم جهارا ... ولا يخشى لعادي سهاما

وانتم ها هنا فيما اشتهيتم ... نهاركم وليلكم التماما

فلما غنتهم الجرادتان بهذا ، قال بعضهم لبعض :

يا قوم ! انما بعثكم قومكم يتغوثون بكم !

فقاموا ليدعوا ، وتخلف لقمان ، وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء : ان سلوا ما شئتم ! فتعطون ما سألتم ! فدعوا ربهم ، واستسقوا لقومهم ، فأنشأ الله ثلاث سحابات : بيضاء وحمراء وسوداء ، ثم نادى مناد من السماء !

يا قيل ، اختر لقومك ولنفسك واحدة من هذه السحائب !

فقال : اما البيضاء فجفل ، واما الحمراء فعارض واما السوداء فهطل ، وهي اكثر ماء : فاختارها !

فنادى مناد : قد اخترت لقومك رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا ، لا والدا ولا ولدا !!

وسير الله السحابة التي اختارها الى عاد ، ونودي لقمان : سل ! فسأل عمر ثلاثة انسر فاعطي ذلك !

الشباب هم محط الأمل والرجاء

ان الشباب مرحلة من مراحل العمر تمتاز بقوة الجسم ووفرة النشاط وتوقد الذهن ، وشبوب العاطفة ، وسعة الأمل وبعد الطموح ، والشباب الذين يعيشون في هذه المرحلة قوة لا تعدلها قوة ، في اثراء الحياة بالخير والنهوض بالمجتمعات ، وذلك اذا احسن الاستغلال واحكم التقويم .

بقلم : الشيخ عطية صقر
عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر

والشباب في كل امة وجيل موضع الفخر والاعتزاز ، ومحط الامل والرجاء جعلهم الله زينة الحياة الدنيا ونعمة على عباده يجب الشكر عليها ، قال تعالى «واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ، أمدكم بانعام وبنين وجنات وعيون» (سورة الشعراء ١٣٢ ـ ١٣٤) .

لقد وقف الشباب في الصفوف الاولى في كل ميدان ، وبرزت مواهبهم في كل مكان خاطروا بأرواحهم في الأجواء على متون الطائرات وبين لجج البحار في السفن والغواصات وعلى اكتافهم قامت النهضات وبجهودهم تقدم العمران وبطموحهم كانت حركات التحرير وصيحات الاستقلال .

واذا كان الشباب بهذه المنزلة والاهمية كان من اوجب الواجبات حسن توجيهه والافادة منه واستغلال قوته وطموحه في خير الامة وخير الانسانية وليس كدين الاسلام منهج يؤخذ به فهو منهج وضعه حكيم خبير ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، منهج يصحح العقائد ويثقف العقول ويقوم الاخلاق ويهذب النفوس منهج يوفق بين مطالب الروح والجسد ، ويجمع بين خير الدنيا وسعادة الآخرة ، ولا يقف حجر عثرة في سبيل اي نشاط يستهدف خير الفرد وسعادة المجتمع .

(تصحيح للعقيدة)

والنصوص الدينية في القرآن والسنة وضحت ابعاد هذا المنهج وبينت معالمه ، ومن اجمعها ماحكاه القرآن الكريم في وصية لقمان لابنه ، ففيها تصحيح للعقيدة بالتوحيد وعدم الاشراك ، وتهذيب للسلوك ببر الآباء والامهات ، وفيها الاحساس بالمسؤولية أمام الله الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ، وتقوية للصلة بين العبد وربه باقامة الصلوات وفيها الامر بتوعية المجتمع بنشر الفضيلة ومقاومة الرزيلة ، في صبر وعزم وتحمل وأمل ، وفيها أمر بالتواضع والوقار والادب والحياء ، انها وصية كاملة متكاملة ، وضعت اسس التربية الصحيحة التي يجب ان يتحلى بها الشباب في كل عصر وجيل .

وان اي عمل من الاعمال تعوزه أمور أربعة اساسية ـ ولا يفر من المسؤولية عنها امام الله ـ علم يخطط ومال يمون وقوة تنفذ ووقت كاف للانجاز ، وكلها متاحة للشباب وليس بعدها عذر لمعتذر ، اقرأوا ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع ، عن عمره فيم افناه ، وعن شبابه فيم أبلاه ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه» (رواه الترمذي وقال حسن صحيح) .

ومن هنا استحثنا الاسلام على المبادرة بالعمل قبل ان تفوت الفرصة فتكون غصة يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «اغتنم خمسا قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك ، وصحتك قبل مرضك ، وحياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك» (رواه بن ابي الدنيا باسناد جيد) .

(فرصة ذهبية)

لا بد للشباب ان يغتنم هذه الفرصة الذهبية من حياته التي لا يعرف قدرها الا اذا خط الشيب رأسه وضعفت قوته وتقلص أمله ، والحصيلة التي يجمعها في شبابه ذخيرة يجتر منها عند كبره ، وما ينجزه من عمل في هذه الفترة لايدانيه ما يتكلفه عند كبره وضعفه ، يقول احد الحكماء «من امضى يوم في غير حق قضاه او فرض أداه ، أو حمد حصله ، أو مجد أثله ، أو خير أسسه ، أو علم اقتبسه ، فقد حق يوم وظلم نفسه» .

نود للشباب أن ينأى بنفسه عن الضعة والهون ، وأن يعتني بقوته وعقله ووقته عن التردي في مهاوي الفتون ، وان يلتزم الخط المستقيم الذي رسمته له القدرة الالهية واضاءته الهداية السماوية .

ونود للمشرفين على رعاية الشباب ان يعلموا ان الرعاية الصحيحة تقوم على التكامل في التربية والعناية الصادقة بالعقيدة والخلق ، والتبكير بها والتعاون عليها ، ان الرعاية الصحيحة رعاية مادية ومعنوية بدنية وروحية ، وفي الحديث الشريف : «ان لربك عليك حقا ولبدنك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه» (رواه البخاري) والرعاية الروحية والخلقية صمام الامن الثري يقي مخاطر الانحراف .

ولذلك كانت التوصية بها أكبر ، والعناية بها اهم ففي الحديث الشريف «مانحل والد ولده من نحل افضل من أدب حسن» (رواه الترمذي) وكانت استقامة السلوك هي مطلب الانبياء والصالحين عندما سألوا ربهم الذرية فقال ابراهيم عليه السلام «رب هب لي من الصالحين» وقال زكريا عليه السلام «رب هب لي لدنك ذرية طيبة» وقال عباد الرحمن «ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين» هذه الرعاية الشاملة عبء لا ينهض به فرد وحده او هيئة خاصة ، فالبيت والمعهد والنوادي والساحات ووسائل التثقيف والترفيه والاعلام ،

وخط السير السياسي والاجتماعي للأمة ، كل اولئك متضامن في هذه المهمة ، لو قصر بعضها او سار في اتجاه مضاد وذهبت الجهود ادراج الرياح .

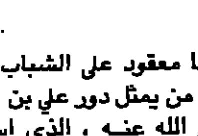
(مضرب المثل)

ليكن لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ، ولتكن لنا في سلفنا الصالح قدوة طيبة ، فلقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم مضرب المثل في صغره عصامية واعتماد على النفس ونبل اخلاق وعزوفا عن الدنايا ، واشتهر بين الناس بالصادق الامين .

ان املنا معقود على الشباب ان يكون منهم من يمثل دور علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، الذي اسلم صغيرا وفدى رسول الله بنفسه ليلة الهجرة ، ويبارز الابطال في بدر والخندق ولم تتجاوز سنه العشرين الا بقليل ، املنا معقود على الشباب ان يكون منهم امثال أسامة بن زيد الذي قاد جيشا فيه خيار الصحابة ولم تتجاوز سنه الحادية والعشرين وان يكون منهم امثال ابن عباس الذي نبه شأنه في العلم والذكاء حتى جلس وهو صغير في مجلس الشيوخ عند عمر أمير المؤمنين ، وامثال عقبة بن نافع فاتح افريقية ومتحدي بحر الظلمات وهو في الحادية والعشرين ، وامثال الامام الشافعي الذي حفظ القرآن لتسع سنين واذن له مالك في الافتاء لخمس عشرة سنة ، واكب على الدرس والتحصيل معتز بجهده في هذا الحقل الثري ومأتنسا بالساعات الحلوة التي يقضيها بين احضان كتبه وبالنغمات الشجية المنبعثة من حرير الاقلام على الصفحات .

مثل حية لشبابنا

ان تراثنا الاسلامي وبطولاتنا العربية مليئة بالمثل الحية التي نأمل ان يقلدها شبابنا ليكونوا رجالا تفخر بهم الامة ويعتز بهم الوطن فلنحرص جميعا على اخذ انفسنا بالقيم الدينية الاصيلة ولننزل الى الميادين كل في اختصاصه بهمة ونشاط وامانة واخلاص ولتشكروا ايها الشباب نعمة الله عليكم فقد هيئت لكم الفرص بما لم تهيأ لاحد قبلكم ، وكونوا على المنهج السوي فتيات وفتيانا ، والله مقيم بعونه وتوفيقه وهو نعم المولى ونعم النصير ، وفي الحديث الشريف «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (رواه البخاري ومسلم) . وجاء في الحديث ايضا «الزموا اولادكم وأحسنوا أدبهم» (رواه بن ماجه) .



القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

التوبة تكفي

هل يلزم لصحة التوبة ان يحد المرء على الذنب الذي ارتكبه حتى تكون توبته صادقة مخلصة لوجه الله . ام يكفي ان يتوب المذنب فيما بينه وبين الله عز وجل؟

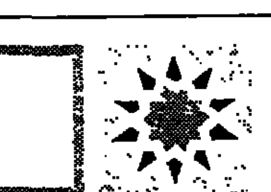
والجواب ـ ومن المولى التوفيق والقبول ـ ان التوبة متى استوفت شروطها كانت كافية في الحدود طالما كان الذنب بين المرء وربه وما لم يطالب صاحب حق بحقه ويقيم الشهادة على ذلك ، كالقذف مثلا فاذا كان الذنب زنى او سرقة او شرب الخمر ، ولم يطلع على ذلك احد من الناس فان التوبة الصادقة فيما بين المرء وربه تكون الطريق الافضل للمسلم حتى لا يعرض نفسه للمذلة وضياع الكرامة ذلك ان المرء يعيش في مجتمعه عيشة التقدير والتكريم طالما كان مستور الحال لم يعرف عنه بين الناس سوء خلق او عدوان على حدود الله تبارك وتعالى . والله عز وجل حيي ستير ، ومن احل ذلك ستر على المذنب ذنبه ليفتح له باب التوبة فيما بينه وبينه ، ولم يطلع احدا من العباد حتى لا تسقط مروءة من اذنب . فكل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون .

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهر بالذنب من هذا العمل حتى لا تتعرض لسخط الله وعدم وقوع العفو عليه . فقد جاء في الحديث «كل امتي معافى الا المجاهرين» ولما سئل عنهم رسول الله بين انهم الذين يقعون في الاثم فيستر الله عليهم فيصبحون يتحدثون ـ على سبيل المباهاة والفخر ، او على سبيل الاخبار بما وقع ، او على سبيل مسارة الاصدقاء الى غير ذلك من الاغراض ـ هؤلاء هم المجاهرون الذين حذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف ستر الله عليهم . ويشبه هذا مسلك بعض الجهلة قصار النظر الذين ساء خلقهم فاعتدوا على حدود الله . وساء تقديرهم لرحمة الله فالحوا على المطالبة بايقاع الحد عليهم تطهيرا لهم مما ارتكبوه . وقد يصل الهوس بأحدهم ان يشيع الفاحشة عمن شايعه في اثمه فيكون بعمله هذا ممن ينطبق عليهم قول المولى تبارك وتعالى «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون» ان الله عز وجل بالناس رؤوف رحيم ، ومن رحمته بهم أنه يبسط لهم يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبسط يديه بالليل ليتوب مسيء النهار وينادي هل من مستغفر فاغفر له ، هل من تائب فاتوب عليه كل ذلك حتى تظل الشخصية الاسلامية مستورة كريمة متمتعة في المجتمع الذي يعيش فيه وليس ذلك من باب المجاراة او المحاباة او التشجيع على المعصية ، فان الله تبارك وتعالى اذا جارى انسانا على معصيته كان ذلك استدراجا له ، فاذا اخذه لم يفلته ، ولكن رحمة الله في الستر على المسلم من اجل ان يتدارك نفسه ويفيء الى ربه ويطلب منه الصفح والمغفرة فاذا تنبه ضميره وأدرك سوء عاقبة الذنب وانه جر جلبه على نفسه ، في لحظة من لحظات الصحف البشري ، اذا حضرت هذه المعاني في قلبه ووجدانه وعاد الى ربه بالتوبة والمغفرة ، فانه ، اذ لم يطلع عليه احد غير الله عز وجل ، عاد سيرته الاولى من الاستقامة والكرامة وحسن السمعة بين الناس

ان الشريعة الاسلامية ليست شريعة جلد وقطع ورجم كما يحلو للبعض ان يصورها بهذا التصوير انما شريعة الرحمة واستدراك الخطأ والعودة الى الطريق الصحيح طالما كان الباب الى ذلك مفتوحا فاذا اغلق انسان هذا الباب على نفسه او وصل به الحال الى حد المجاهرة وقلة المبالاة والاستهانة بأمن الناس وأموالهم وأعراضهم على في حدود الله تبارك وتعالى ما يكف بأس وعدوان هؤلاء المعتدين . فأما الهفوة او الزلة العارضة التي سترها المولى برحمته فان علاجها ان يندم الندم الشديد عليها وان يستغفر الله عز وجل منها وان يعزم عزم الرحولة والايمان ان يتجنب طريقها المتحوم وقد قال الله تبارك وتعالى «انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حليما» .

فليسارع المذنب بالتوبة الى الله وليحفظ على نفسه ستر الله ستره به ويتجنب ان يتمنع على نفسه او يحقرها ويسقطها من اعين الناس وليكن له في وعد الله بقبول توبة التائب فرج ومخرج مما هو فيه انه تعالى البر الرحيم بعباده «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون» .





د . عبد الله مبروك النجار
المدرس بالجامعة الازهرية

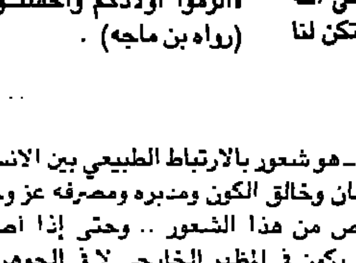
إسناد الأمر لأهله واجب شرعا

حظيت جزيرة العرب بالشرف الكبير حين اصطفاها الله من بين بقاع الدنيا ، لتكون مهبطا لوحي السماء ، ومستقرا للأماكن المقدسة ، وقبلة يتجه اليها المسلمون بقلوبهم وعقولهم وأرواحهم وابدانهم وقد صارت تلك البقاع الطاهرة بذلك واحة تأنس اليها الارواح وتهواها الأفئدة . استجابة لدعاء ابي الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام حين قال كما حكى عنه القرآن الكريم : « ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون » . ومن ثم كان القدوم اليها والسفر الى ربوعها العامرة في اغلب أحواله ، املا يراود القلوب ، وحلما تتعشقه النفوس تلبية لذلك الدعاء الخالد ، وامتثالا لداعي الايمان الذي فطر الله قلوب عباده عليه .

.. وقد اختص الله تلك الأماكن مع كل هذا الفضل والشرف بمزيد فضله وكرمه فجعلها ساحة تتجسد فيها رحمته بخلقه وينالهم فيها رضوانه فيها رضوانه ، ومن ثم أوجب تهيئة كل ما يدعو الى بث روح الأمن والطمأنينة في قلوب روادها من الحجاج والعمار ، ليكون اقبالهم على ربهم خالصا ، وطاعتهم له كاملة . ولما كان وجود الأمن هو الاساس لتحقيق تلك المقاصد الشرعية السامية ، فقد جعله الله من سمات تلك البقاع وأمر بوجوده في ربوعها ، يلمس ذلك من يتأمل قول الله تعالى : « إن اول بيت وضع للناس ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا » .. وقوله تعالى : « أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا » . وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة كما حرمت مكة المكرمة ، فلا يراق فيها دم ، ولا يحمل سلاح تحقيقا لداعي الأمن الذي أمر الله به .

.. وإذا كانت كفالة الأمن في تلك البقاع امرا واجبا شرعا فان اهلية الخطاب بهذا الامر لا تتوافر إلا في أقدر الناس على القيام به ، وأكثرهم كفاية على رعاية شؤونه . إذ الثابت بالاستقراء أن أحكام الله لا تناط إلا بالكفاية ولا يخاطب بها إلا أولى الناس بتحمل مسؤوليتها .. وأولى الناس بتلك المهمة وفق القواعد الشرعية والأحكام المستقرة ، والمبادىء الدولية الثابتة ، هي حكومة المملكة العربية السعودية لانها حكومة الدولة التي اختصتها العناية الالهية بوجود الاماكن المقدسة فيها ، وهي بفضل الله لم تتوان لحظة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين ، وتوفير كل أسباب الأمن والطمأنينة والراحة لكل وافد اليهما حتى جعلت تلك الغاية الغالية من اهم مقومات سياستها منذ ان قامت تلك الدولة شامخة فتية على يد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ، ولم يلمس أي مسلم من أي مكان في الدنيا ادنى تهاون في تلك المهمة المقدسة ، والانجازات السعودية في هذا المضمار لا يقدر على انكارها احد .

.. واذا كان ذلك ، فمن الواجب على المسلمين جميعا احترام ذلك الحق المشروع لأهله على ارضهم وفي بلادهم ، لانه حق يقوم على ركائز ثابتة وقوية في الشريعة والقانون الدولي ، والمساس به مساس بسيادة دولة مسلمة يكن المسلمون لها كل تقدير وحب واجلال ، ولا يتواءم مع تلك المبادىء الثابتة ما تدعو اليه ايران مما تسميه . تدويل الاشراف على الاماكن المقدسة ، تلك الفكرة التي تستهدف المساس بسيادة دولة مسلمة على أرضها وتعمل على تمزيق الصف الاسلامي وخلق الفتن في البقاع الطاهرة فهي ذريعة لمفاسد كثيرة وشرور مستطيرة ، فهل تقبل ايران تدويل جزء من أرضها ؟ وبالتأكيد لا ! فلم تريد بغيرها ما لا تقبله على نفسها ؟ وهل يتفق ذلك مع مبادىء الاسلام التي تدعو الى احترام الحقوق وسد ذرائع الفساد ؟ اللهم وفقنا جميعا واهدنا يا رب .



الدين فطرة وميثاق

.. والدين ـ بتعبير اخر ـ هو شعور بالارتباط الطبيعي بين الانسان وروح الكون ، او بين الانسان وخالق الكون ومدبره ومصرفه عز وجل ، وهو لا يستطيع ان يتخلص من هذا الشعور .. وحتى إذا أصاب الدين فتور فان هذا الفتور يكون في المظهر الخارجي لا في الجوهر ولا يكون في شعور النفس بالحاجة اليه .. أي الى الدين .

والانسان بفطرته ـ كما يقول الاستاذ قطب ـ لا يملك ان يستقر في هذا الكون الهائل ذرة تائهة مغلقة ضائعة ، فلا بد له من رباط معين بهذا الكون يضمن له الاستقرار فيه ، ومعرفة مكانه في هذا الكون الذي يستقر فيه فلا بد له من عقيدة تفسر له ما حوله ، وتفسر له مكانه فيما حوله ، فهي ضرورة فطرية شعورية لا علاقة لها بملابسات العصر [illegible] . [illegible] كان شقاء الانسان وحيرته وضلاله حين اخطأ فهم حقيقة هذا الارتباط وحقيقة هذا التفسير ، اي ان حاجة الانسان الى [illegible] حاجة فطرية مركوزة في فطرته ، ومغروسة في شعوره ومخلوطة بدمه [illegible] ، ولكنه قد يضل عن ادراك هذه الحقيقة . فيشقى [illegible] .

وكلما اوغل المرء في الماضي التاريخي للانسان في الاحقاب الزاهرة [illegible] او في المراحل البدائية لتطوره الاجتماعي ، فانه ـ كما يقول الاستاذ مالك بن نبي ـ يجد سطورا من التفكير الديني في بقايا الاثار [illegible] الانسان القديم لشعائره الدينية وفي كهوف العبادة

المنتخب العراقي لكرة القدم يضم تشكيلة جديدة

للمشاركة في تصفيات كاس الامم الاسيوية

+ بغداد ــ أ ف ب : ضمت تشكيلة المنتخب العراقي لكرة القدم المشاركة في تصفيات كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها ماليزيا اعتبارا من ٧ نيسان الحالي ٧ لاعبين من المنتخب الذى فاز بكاس دول الخليج التاسعة يوم ١٨ آذار الماضي . اما اللاعبون الـ ١٩ الاخرون في التشكيلة فهم من الوجوه الجديدة المختارة من اندية الدرجة الاولى .

واشار رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤيد البدرى لوكالة فرانس برس الى ان "المخضرمين" السبعة هم ليث حسين وحبيب جعفر واحمد راضي نادى الرشيد واحمد جاسم النفط، وباسل كوركيس الشباب . وحسن كمال وحميد رشيد الجيش .

واضاف البدرى ان اللاعبين الاخرين ممن اسهموا في فوز المنتخب بكاس الخليج ينضموا الى التشكيلة الجديدة في نهاية تصفيات للكاس الاسيوية استعدادا لنهائيات دورة سيئول الاولمبية . وكان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدى صدام حسين ذكر مؤخرا ان العراق يبغى اعداد منتخب جديد لكرة القدم يضم عناصر شابة قبل اولمبياد سيئول .

وفي ما يلي برنامج المباريات التي سيخوضها المنتخب العراقي في التصفيات الاسيوية في ماليزيا علما ان منتخبين اثنين من المجموعة التي تضم اليابان والكويت وباكستان والاردن وماليزيا والعراق سيتاهلان الى الادوار النهائية الكاس الاسيوية التي ستستضيفها قطر في كانون الاول وتشارك فيها ١٠ منتخبات احدها منتخب المملكة العربية السعودية بطل الكاس الثامنة . .

٨٨/٤/٧ العراق ــ ماليزيا .

٤/١٠ العراق ــ الاردن .

٤/١٢ العراق ــ باكستان .

٤/١٥ العراق ــ الكويت .

٤/١٨ العراق ــ اليابان .

لقطة رياضية

لقطة رياضية من بطولة العالم لكرة الماء

صورة من ارشيف (فجر الرياضة والشباب)

فلامينغو يشارك في دورة كيرين اليابانية

+ طوكيو ــ أ ف ب : اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان نادى فلامينغو البرازيلي وافق على الاشتراك في دورة كاس كيرين اليابانية التي ستقام بين ٢٩ ايار و ٧ حزيران المقبلين في مدن يابانية عدة .

وستجرى الدورة بطريقة الدورى بمشاركة منتخبي اليابان والصين وفريق باير ليفركوزن الالماني الغربي بالاضافة الى فلامينغو .

فوز الارجنتينية بيتينافولكو على الالمانية الغربية كلوديا كيلش بكرة المضرب

+ لارغو ــ فلوريدا ــ أ ف ب : في المرحلة الاولى من دورة لارغو الدولية الاميركية للسيدات في ولاية فلوريدا خسرت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة امام الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٢ و ٦/١ .

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى على مواطنتها ميشيل توريس ٦/٢ و ٦/صفر والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على الارجنتينية مرسيديس باز ٦/٣ و ٦/صفر والبلغارية كاتارينا ماليفا على الاميركية كاترينا ادامس ٦/صفر و٦/صفر والايطالية فيديريكا بونسنيورى على الارجنتينية ادريانا فيلاغران صفر/٦ و ٦/٢ و ٦/٢ والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية ليزا بوندر ٦/١ و ٦/صفر والاسبانية ارانتشا سانشيز على التشيكية اندريا موليكوفا ٦/٣ و ٦/٢ والالمانية الغربية فيلترود برويست على النمساوية جوديث فيسنر ٦/١ و ٦/٤ .

رقم عالمي للصيني هاى فينغ

+ بكين ــ أ ف ب : ذكرت وكالة الصين الجديدة الرسمية أمس الاول أن الصيني كسو هاى فينغ سجل رقما عالميا في الرماية من مسدس ٧٠ طلقة خلال تجارب اختبار المنتخب الصيني لاولمبياد سيئول .

واضافت الوكالة ان الرقم الجديد الذى حققه هاى فينغ بطل اولمبياد لوس انجلوس بلغ ٦٨١ر٢ نقطة . اما الرقم العالمي السابق فهو ٦٧٩ر٧ نقطة .

فوز بيكر على غوميز وغيلبرت على كاش

+ دالاس ــ الولايات المتحدة ــ أ ف ب : في دورة دالاس الدولية الاميركية لكرة المضرب التي يشارك فيها ٨ لاعبين ويبلغ مجموع جوائزها ٦٨٠ الف دولار فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على الاكوادورى اندريس غوميز ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٢ و ٦/٤ في مدى ساعتين و ١٥ دقيقة .

وسيلعب بيكر في نصف النهائي ضد الاميركي براد غيلبرت الذى فاز بدوره على الاسترالي بات كاش ٦/٧ و ٦/٤ و ٧/٥ .

الإتحاد المصري لكرة القدم يقرر

إقالة سميث وايقاف أشرف قاسم وحمد رمزي ومحمد سعد سنة كاملة

+ القاهرة ــ أ ف ب : علم في القاهرة ان الاتحاد المصرى لكرة القدم قرر يوم الثلاثاء الماضي اقالة الويلزى جون مايكل سميث من منصبه كمدير فني للمنتخب المصرى نتيجة خروج المنتخب من الدور الاول لكاس الامم الافريقية الـ ١٦ في المغرب .

وسيقوم المدرب المساعد احمد رفعت بمهام سميث الى ان يتم تعيين مدير جديد مع الترجيح ان يكون اجنبيا ايضا .

الى ذلك فان الاتحاد قرر ايقاف ثلاثة لاعبين عن صفوف المنتخب مدة سنة كاملة وهم لاعبا الزمالك اشرف قاسم واحمد رمزى ولاعب الاهلي محمد سعد . واشرف قاسم وحده واجه عقوبة ثانية وتقضي بوقفه عن المباريات المحلية حتى نهاية الموسم .

واللاعبون الثلاثة الذين كانوا احتياطيين في الكاس الافريقية اتهموا بمخالفة النظام وبروحهم السيئة خلال الدورة . وكانت حال اشرف قاسم اخطر بعدما وجهت اليه تهمة شتم كابتن المنتخب شوقي غريب خلال احدى التدريبات .

وبالنسبة الى سميث فان سجله صار باهتا بعد اقصاء المنتخب عن تصفيات اولمبياد سيئول اثر خسارته امام نظيره التونسي في تشرين الثاني الماضي في القاهرة وبعد فشله في اجتياز الدور الاول للكاس الافريقية للمرة الاولى منذ انطلاقة المسابقة عام ١٩٥٧ .

بيد ان رحيل سميث كما يرى المراقبون لن يكون كفيلا بحل الازمة التي يشهدها المنتخب والتي صعد بها الى السطح خروجه من الدورة الافريقية .

فقد كتب الناقد الرياضي المعروف عبد المجيد نعمان في صحيفة الاخبار صباح امس الاول ان سميث كان بمثابة كبش للمحرقة وان المسؤولية يتحملها ايضا مساعدوه . وانتقد نعمان احمد رفعت بالذات لجهله بالعامل النفسي . كجانب من جوانب اعداد اللاعبين ولكونه اثار "روح تفرقة لا مثيل لها في صفوف المنتخب" .

ويذكر انه منذ تولى سميث مهمته عام ١٩٨٥ احرزت مصر كاس الامم الافريقية الـ ١٤ عام ١٩٨٦ في القاهرة وذهبية دورة الالعاب الافريقية الرابعة عام ١٩٨٧ في نيروبي .

أوسمة للاعبي الكاميرون

علم من مصدر موثوق ان الرئيس الكاميروني بول بيا سيقلد الاوسمة للاعبي المنتخب في مناسبة فوزهم بكاس الامم الافريقية .

وكان المنتخب الكاميروني غادر الدار البيضاء مساء اول امس الاثنين بصحبة وزير الرياضة فوفي ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو .



كازابلانكا ــ المغرب ــ اللاعب الكاميروني ميلا رافعا كاس الامم الافريقية . بعد فوز الكاميرون على نيجيريا ١/صفر في المباراة النهائية .

في اليوم الخامس من دورة كاس مجلس التعاون

"كاظمة" الكويتي يفوز على "فنجاء" العماني

+ الشارقة ــ الامارات العربية المتحدة ــ أ ف ب : فاز كاظمة الكويتي على فنجاء العماني ٣/١ الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي في الشارقة في اليوم الخامس من دورة كاس مجلس التعاون الخليجي السادسة لكرة القدم .

وسجل اهداف كاظمة ناصر الغانم وحمود فليطح ويوسف سويد في الدقائق ٢٢ و ٥٠ و ٦٧ وهدف فنجاء عبد الله حمدان في الدقيقة ٦٢ .

النتائج التي سجلت حتى اليوم الخامس :ــ

الشارقة + الرفاع الغربي ٢/صفر .

الاتفاق + فنجاء ١/صفر .

الاتفاق + الشارقة ١/صفر

كاظمة + فنجاء ٣/١

ترتيب الفرق :ــ

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كاظمة/الكويت	٢	٢	ــ	ــ	٥	١	٤
الاتفاق/ السعودية	٢	٢	ــ	ــ	٢	ــ	٤
الشارقة/ الامارات	٢	١	ــ	١	٢	١	٢
فنجاء/عمان	٢	ــ	ــ	٢	١	٤	ــ
الرفاع الغربي البحرين	٢	ــ	ــ	٢	ــ	٤	ــ

تفرقات رياضية

+ كوبنهاغن ــ اكد المهاجم الالماني الغربي رودى فولر الذي يلعب مع روما الايطالي انه لا ينوى اللعب مجددا في بطولة المانيا الغربية . وقال فولر انه مرتبط بعقد لمدة ٣ سنوات مع روما وان في امكانه اللعب سنوات عدة اخرى . وفي راى فولر انه اذا ما سنحت للاعب فرصة الانضمام الى ناد ايطالي فعليه الاستفادة منها الى اقصى حد ممكن لان كرة القدم التي تمارس في ايطاليا ليس لها مثيل .

+ روما ــ احتسبت ضربة جزاء عجيبة الاحد الماضي في بطولة الدورى خلال مباراة انترناسيونالى وروما على استاد سان سيرو . فعندما كانت النتيجة ١/صفر لمصلحة الانتر انطلقت صفارة من المدرجات ظن مدافع الانتر سالفاتورى نوبيلى انها صادرة عن الحكم فامسك بالكرة بين يديه داخل المنطقة المحرمة وعاقبه الحكم الدولي انيولين بضربة جزاء لا غبار عليها . ومع ذلك فان الانتر فاز بالمباراة ٤/٢ .

ونوهت الصحف الايطالية في هذه المباراة بالذات بجناح الانتر الجديد ماسيمو كيوتشي "٢٠ عاما" الذى سجل هدفين لفريقه .

وبالنسبة للانتر ايضا فان مسؤوليه اكدوا انهم سيصدرون في الايام القليلة المقبلة بيانا رسميا يؤكدون فيه انضمام الجزائرى رابح ماجر والالماني الغربي لوثر ماتيوس الى صفوف ناديهم .

في بطولة انجلترا :

إفرتون تعادل مع ويمبلدون

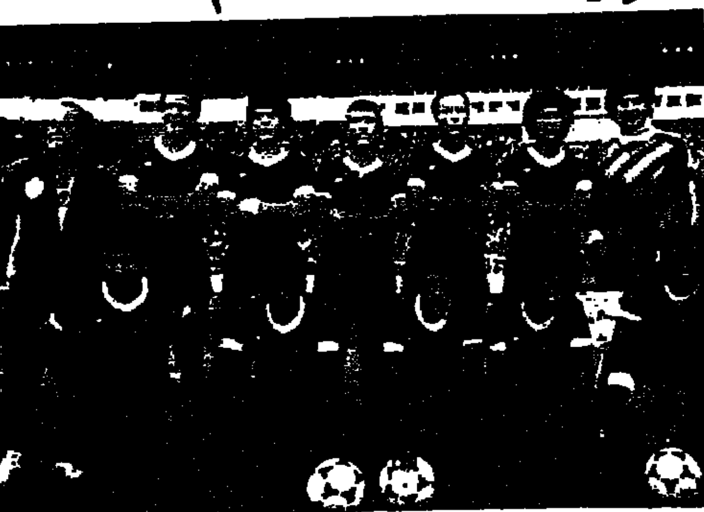
+ لندن ــ ا ف ب : اقيمت مساء الثلاثاء الماضي ٣ مباريات في بطولة انكلترا لكرة القدم . . .

ففي ليفربول تعادل افرتون مع ويمبلدون ٢/٢ فافلتت من الاول فرصة مشاركة مانشستر يونايتد المركز الثاني . سجل النجم الدولي القديم لورى كانينغهام ودينيس وايز هدفي ويمبلدون بينما احرز تريفور ستيفن بضربة جزاء ونيل بوانتون هدفي افرتون .

وفي لندن تعادل تشلسي مع واتفورد الاخير على اللائحة ١/١ . وهي النقطة الاولى التي يحرزها واتفورد بعد ١٩ خسارة متتالية . سجل للاول كولن وست وللثاني ستيوارت ريمر .

وفي لوتون فاز لوتون على بورتسماوث ٤/١ . سجل للفائز داني ويلسون ومارك ستين وبول ماريتر خطا في مرماه وبريان ستين وللخاسر كيفن ديلون .

اجتماع الإتحاد الدولي مع الدول المرشحة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤



+ الرباط ــ ا ف ب : علم من مصدر رسمي في الرباط امس الاول ان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعقد في ٢٠ نيسان المقبل في زيوريخ جلسة عمل مع الاتحاد المغربي الملكي للعبة للبحث في الامور المالية والتنظيمية الخاصة بنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ والتي ترشح كل من المغرب والولايات المتحدة والبرازيل لاستضافتها .

وستعقد في الفترة ذاتها في زيوريخ جلستا عمل مع الاتحادين البرازيلي والاميركي في ١٩ و ٢٠ نيسان ايضا .

يذكر ان لجنة فنية من الاتحاد الدولي زارت المغرب في نهاية شباط الماضي للاطلاع على الامكانات التي يملكها المغرب في سبيل تنظيم المسابقة من استادات وفنادق وشبكة مواصلات واتصالات .

أنتَ وَ النّجُوم

الحمل

فرصة مناسبة لاجتياز مرحلة دقيقة في حياتك ، لقاءات عدة تتم بين زملاء لك في العمل تلقى بعض الضوء على نقاط مازالت غامضة .

السرطان

حساسيتك مفرطة هذه الايام ، اعرف كيف تسيطر عليها ، مشكلة عاطفية قد تنبت فجاة في حياتك .

الميزان

دع لنفسك حرية الانطلاق لتذق طعم اللهو والاسترخاء . التزم الحياد في قضية قد تعرض عليك .

الجدي

واقعية وديناميكية تسيطر عليك هذا الاسبوع . تفكر في ربح وقت من ذهب فتلجأ الى الغموض والصمت .

الثور

تشعر ان قدميك ثابتتان على ارض صلبة ، بعض النتائج الايجابية في طريقها اليك .

الأسد

احمل القلم وضع ميزانيتك في الميزان حتى لا تقع في مطب مالي ، مسألة معقدة تشغل بالك اتركها للايام وهي كفيلة بحلها .

العقرب

لا تترك لخيالك العنان ، الحلم غير الواقع حاول ان تكون اكثر واقعية في تعاملك مع الاخرين .

الدلو

مهما تكن الاحداث التي ستمر فيها لا تتراجع وستنتصر ، احاسيس عجيبة تتلاطم في نفسك المأساة مع الملهاة .

الجوزاء

ستصل الى حقيقة مرة لكن ديناميتك ستتغلب عليها ، احذر من شعور يتملكك بارضاء كل الناس .

العذراء

لقاء لم تخطط له يسعدك تحس انك تستطيع ان تلعب لعبة الدبلوماسي النشط حتى النهاية .

القوس



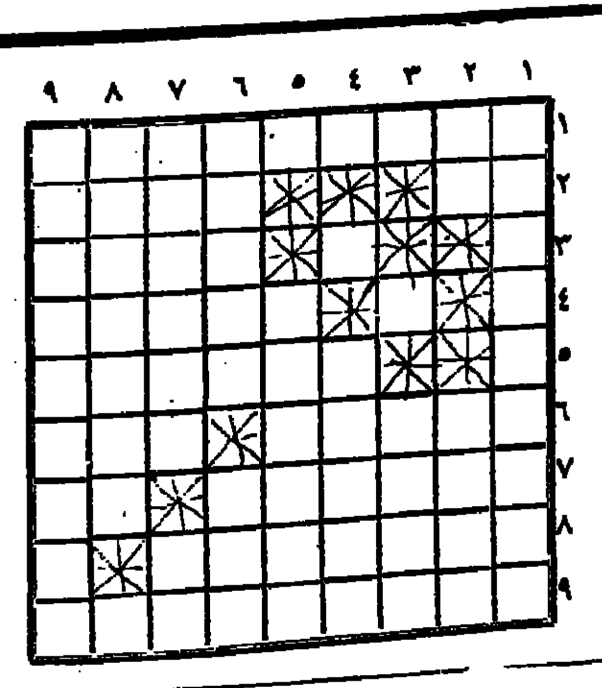
احذر من ردودك السريعة الصادقة ولكنها جارحة ، تعلم كيف تكون الدبلوماسية فهي لغة هذا العصر .

الحوت

لقاءات يسود ما بعض الاضطراب على هدوئك ودع الوقت يمر . تشعر باستقرار عائلي .

كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية/ نابلس



افقي وعمودي

. . . .

١) صحيفة عربية عراقية ، حرف .

٢) متشابهان ، علم مذكر .

٣) حرف ، ا ، ق ، اجل مبعثرة .

٤) حرف . حروف مختلفة .

٥) حرف ، سها مبعثرة ، سيج مبعثرة .

٦) صحيفة كويتية معكوسة ، ر ، مختلفان .

٧) حرف . صحيفة محلية ، مختلفان .

٨) صحيفة كويتية ، حرف .

٩) صحيفة سعودية ، جدما في رب .

حل المربع السابق

الهدوء الذي ساد الجماهير العربية في اسرائيل يوم الأرض لم يمكّن من كشف نوايا العرب فيما يتعلق بالإنتخابات القادمة

حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا سقطت سيدة في رام الله، واصيب جندي اسرائيلي بضربة فأس على ايدي فلسطيني، والقيت الحجار على ثلاثة باصات في منطقة الناصرة، الجميع رأضون، وقالوا بان الاحداث القليلة تشير الى عقلانية الجمهور العربي داخل اسرائيل، والى الموقف الذى اتبعته الشرطة، التي لم تدخل في يوم الارض الى القرى الفلسطينية.

على جانبي الحاجز وقف السياسيون وهم يحملون ساعات توقيت بايديهم، يعدون الثواني، وحينما ارتفع عدد القتلى الى ثلاثة، عزوا انفسهم بان ذلك بقي داخل الضفة الغربية فقط. التقارير الاضافية التي تحدثت عن حجر تم رشقه على باص رابع، وعن مسامير القيت على الشارع لوقف تحرك دورية الشرطة التي تتجول في الجليل، بقيت في اطار النجاح، مرت اربع ساعات، وبقيت تسعون دقيقة، ويمكن الخروج من الحملة ويد القانون هي العليا.

الشرطة هي الوحيدة التي سجلت لنفسها انجازا حقيقيا، لقد احسن حاييم بارليف ودافيد كراوس صنعا لانهما منعا قواتهم من دخول القرى العربية.

من المؤسف انهم عقدوا هذه الصفقة مبكرا فمن حق الشرطة المحافظة على النظام في كل مكان، وهذا الحق غير قابل للمساومة مع سياسي الجمهور العربي. لكن هذه السياسة اثبتت نفسها على ارض الواقع.

نظر السياسيون الى هذه النتائج بانها انجازات احرزوها هم بانفسهم، فروني ميلو نائب الوزير الذى يعالج شؤون الوسط العربي، توصل الى نتيجة ان الوسائل الواقية التي اتخذتها الحكومة اثبتت نجاعتها. فحينما توقف الاخلال بالنظام وهو داخل الحجر، تبقى بالداخل ولا تخرج.

عضو الكنيست محمد وتد من مبام توصل الى نتيجة في ساعات الظهر بان الهدوء يدل على عقلانية الشبان العرب، وطلب منهم ان لا يغيروا النتائج

دان مرغليت/هآرتس

السياسية التي توصل اليها عن طريق اعمال العنف، قبل ان تغيب الشمس.

في الواقع ادى يوم الارض الى تمسك الاطراف المتنازعة كل في موقفه المتصلب. ففي الليكود شعروا بان اغلاق الاراضي المحتلة امام اجهزة الاعلام الالكترونية احرز النتائج المطلوبة، ولو اغلقت هذه المناطق طيلة ايام السنة، لهدأت الانتفاضة الفلسطينية، واصبحت صغيرة بحيث يمكن لاسرائيل العيش معها فترة طويلة. لكن تواصل الاحداث، التي انتهت بعد الظهر بالقتلى والجرحى، اثبتت العكس، او على الاقل في اليوم الاول لتقليص تواجد وسائل الاعلام في المناطق، لم يكن له اى تأثير على الانتفاضة.

مع ذلك حدثت في يوم الارض ثلاثة تغيرات هامة على صعيد مشاركة وسائل الاعلام في المواجهة الاسرائيلية — الفلسطينية، وجميع هذه التغيرات تتمشى مع تطلعات المتطرفين في معسكر اليمين.

رفضت المحكمة العليا التدخل في قرار الحكومة باغلاق الاراضي المحتلة بوجه الصحفيين الاجانب واجلت البحث لشهر كامل، تلقى اعداء حرية الصحافة الضوء الاخضر، المؤقت على الاقل، لمواصلة فحص ادعائهم بان العالم سيبدو ورديا اكثر بدون عدسات التلفزيون، والتأكد من ان هذه الادعاءات سليمة.

برعاية "يوم الارض"، تم اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية، لذا فان التقارير من الاراضي المحتلة ستصبح شبه مشلولة، وستعتمد على البيانات الرسمية التي تصدرها اسرائيل، لكن هذه الخطوة ستدفع الصحفيين الفلسطينيين الى نشر المعلومات بشكل سري.

داخل اسرائيل اتخذ قرار اداري بسهولة وبشكل غير ديمقراطي باغلاق الصحيفة المتحدثة باسم الحزب الشيوعي "الاتحاد" وهذه السابقة تثير القلق.

بقي العرب كذلك مع النتائج التي توصلوا اليها قبل يوم الارض، انهم بالتاكيد لم يتنازلوا عن تضامنهم الوطني مع الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ولم يتمكنوا من المعرفة ما اذا احرزوا الهدف الذى تطلعوا اليه من الاحزاب وهو توصيل رسالة منظمة الى الجمهور اليهودي، ام انهم اظهروا ضعفهم في هذا اليوم.

لم يحدث شيء من شانه ان يؤدي الى زعزعة الاوضاع واحداث تحول في طبيعة العلاقات التي تتطور بين اليهود والفلسطينيين، والتي تعتمد على العنف المرارة والتطرف.

من الانضباط الداخلي الذى اظهره العرب داخل الخط الاخضر نتجت حقيقة موضوعية واحدة: ان الوضع في اسرائيل يختلف عنه في الاراضي المحتلة. ففي هذه الاراضي فرضت القيادة المحلية على منظمة التحرير الفلسطينية الصعود الى عربة الانتفاضة، اما في اسرائيل فان السياسيين العرب التقليديين من الرأى الشيوعي "المعراخ" الحركة التقدمية وعبد الوهاب دراوشة ما زالوا ذوى تأثير ويتمتعون بوزن كبير في تحديد تصرفات الجمهور.

يوجد للعرب في اسرائيل ما يخسرونه، انهم لا يرغبون بنقل القرار بشان مستقبلهم الى المتطرفين في الشارع، وباستطاعتهم منع هؤلاء المتطرفين الهامشيين من السيطرة عليهم.

فتحت احداث يوم الارض الحملة الانتخابية بين عرب اسرائيل. الى اين ستقود هذه القيادة جماهيرها؟ هل ستمكن من ان تقرر من سيكون رئيس الوزراء القادم في اسرائيل. حسبما تنبأ الدكتور يوسف جينات مستشار بيرس؟ لا يمكن ان نتوقع ما سيحدث.

لقد حافظ العرب على كياناتهم وعلى اجماعهم الوطني الفلسطينيين، باستثناء المصادمات التي حدثت بين المسلمين المتطرفين وبين الشيوعيين، اما موقفهم من المواجهة مع سكان الاراضي المحتلة فسيتضح على ما يبدو في صناديق الاقتراع فقط.

أحد عشر جنرالاً في جيش الاحتياط الاسرائيلي يؤيدون الانسحاب من الضفة الغربية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان احد عشر جنرالا وضابطا كبيرا في جيش الاحتياط الاسرائيلي، شاركوا في اجتماع لمجلس السلام والامن، وقالوا ان هناك امكانية للتنازل عن الاراضي المحتله والمحافظة بوسائل مختلفة على امن اسرائيل.

وقال قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق الجنرال احتياط مردخاى هود، في الاجتماع التاسيسي للجسم الذى اقيم في الاسبوع الماضي، والذى يرأسه الجنرال احتياط امرون يريف، "انه توجد اليوم تكنولوجيا جديدة تمكننا من التفوق على الطرف الثاني حتى لو كان الثمن تنازلات واسعة".

واضاف يريف انه من اجل النظام والسلام فهو يوافق على التنازل عن أراضي واسعة من الضفة الغربية، وكل ما هو مطلوب من ناحية الامن هو ابقاء ثلاث او اربع نقاط على جبل ما.

اما الميجر جنرال احتياط اورى بن ارى فاقترح انسحاب من طرف واحد الى الحدود التي تفضلها اسرائيل وقال ان لا مفر من ذلك، لانه لا يمكن ايجاد طرف عربي يوافق على التفاوض من اجل السلام.

وكان من بين الضباط من ادعى انه لا جدوى من التطلع الى التوقيع على اتفاقية مع الملك حسين، لان مستقبل هذا الاتفاق غير واضح، ويفضل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على اساس مبدأ الارض مقابل السلام الامن.

وفي نهاية الاجتماع لخص الجنرال احتياط يريف الجلسة بقوله، انه يجب المحافظة على عدد من المبادئ الاساسية التي يمكن مقابلها التنازل عن الاراضي، وهذه النقاط هي، فترة انتقالية لمدة سبع سنوات بين التوقيع على اتفاقية سلام وبين انتهاء الحل المرحلي.

ففي هذه الفترة يمكن التاكد من نوايا الاطراف بشأن تنفيذ الاتفاق، ويجب نزع المنطقة التي يتم اخلائها من السلاح وابقاء قوة عسكرية اسرائيلية فيها داخل محطات انذار على قمة الجبل.

الليكود يوافق على تقديم موعد الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان وزراء الليكود سيعقدون اجتماعا بعد عيد الفصح، اى بعد انتهاء الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للمنطقة لبحث فكرة تقديم موعد الانتخابات: وقال احد وزراء الليكود للصحيفة (يوجد لدى اوساط في الليكود استعدادا للعمل مع المعراخ على تقديم موعد الانتخابات لشهر تموز، وقد جرت اتصالات غير رسمية في الموضوع).

ويذكر ان وزراء الليكود اجتمعوا امس الاول، وكان الموضوع المركزي الذى شغل الجميع، ما حدث في جلسة مجلس الوزراء المصغر والتي خاض بها ارئيل شارون مواجهة مع شامير على خلفية الاحداث في الاراضي المحتله.

ووصف احد وزراء الليكود، وهو عضو في المجلس المصغر، لوزراء الحزب ما حدث في الجلسة وقال "ان شارون كان عصبيا وغاضبا جدا، حيث وجهت معظم ادعاءاته ضد زملائه، وزراء الليكود".

اما في الجلسة التي عقدها وزراء حزب العمل فقد طرحت بها امكانية توجه الليكود الى رؤساء الحزب بطلب لتقديم موعد الانتخابات بحيث تجرى في اشهر الصيف، وتقرر في الاجتماع ان يوافق المعراخ على الانتخابات في شهر حزيران.

وقال وزراء العامل ان الدافع وراء وزراء الليكود بالعمل على تقديم موعد الانتخابات هو الرغبة في استمرار الغموض، وزيادة الضغوط من قبل امريكا فيما يتعلق بمبادرة شولتز.

كذلك يعتقد وزراء المعراخ ان هناك شيئا اخر وهو احتمال مطالبة جورج شولتز خلال زيارته القريبة بالحصول على رد واضح وصريح من اسرائيل، وبما انه لن يتمكن شامير من اعطاء رد سلبي، ولا ايجابي بسبب التعادل القائم في المجلس الوزارى المصغر، فان شولتز سيرى بذلك ضوء اخضر لمواصلة مبادرته.

لبحث "الأزمة القبرصية"

الرئيس القبرصي يتوجه قاصداً العاصمة البريطانية

نيقوسيا — ا.ف.ب — غادر الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو قبرص بعد ظهر امس قاصدا لندن ليتباحث مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في سبل ايجاد حل للازمة القبرصية.

ومما يذكر ان بريطانيا واليونان وتركيا هي الدول الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص التي كانت مستعمرة بريطانية.

وسيجتمع الرئيس القبرصي مع تاتشر اليوم في مقر رئاسة الوزراء البريطانية. ومما يذكر ان تاتشر ستزور تركيا في الايام القليلة الماضية.

ويندرج هذا الاتصال الاول بين الرئيس القبرصي الجديد والحكومة البريطانية في اطار نشاط اقليمي كبير جرى منذ بضعة اسابيع.. لقاءات بين اليونان وتركيا واجتماع دول البلقان في بلغراد وزيارة الرئيس القبرصي وزيارة رؤوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية للندن في اليومين الماضيين.

وقد رأس فاسيليو امس الاول قبل ان يغادر نيقوسيا اجتماعا "للمجلس الوطني" الذى يضم جميع احزاب القبارصة اليونانية والذى بحثت خلاله مسألة زيارة الرئيس للندن التي سيختتمها يوم الاحد المقبل.

وذكرت الصحف القبرصية ان من النقاط المطروحة للنقاش بين اليونان وتركيا احتمالات نزع السلاح من الجزيرة الامر الذى توافق عليه الحكومة القبرصية.

مؤتمر دولي حول الايدز تعقده منظمة الصحة العالمية في جنيف

جنيف — وكالات — أعلنت منظمة الصحة العالمية هنا امس ان مؤتمرا دوليا حول آخر التطورات في مكافحة داء نقص المناعة المكتسبة — الايدز — سيعقد في جنيف في ٢٧ نيسان المقبل.

وقالت ان وفودا من ٤٠ دولة وممثلين عن ٤٠ مؤسسة حكومية وغير حكومية ووكالات منظمة الامم المتحدة ستشارك في هذا المؤتمر الذى سيبحث مدى انتشار الاصابة بهذا الداء والتقدم في مساعي التوصل الى علاج فعال له.

محادثات إسرائيلية، أردنية، أمريكية في باريس

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان شائعات بثت في باريس تفيد ان الاردن، اسرائيل والولايات المتحده تجرى محادثات في العاصمة الفرنسية يشارك بها عن الجانب الاسرائيلي ابرامام تمير.

وقالت مصادر دبلوماسية ان بحوزتها انباء منذ بداية الاسبوع، تفيد ان ممثلا امريكيا وصل باريس، لكن يبدو ان هذا الممثل ليس فيليب حبيب. في حين نفت السفارة الامريكية هذه الانباء وقالت انه لا توجد لديها معلومات عن وجود شخصية امريكية في باريس.

وقالت مصادر دبلوماسية اخرى ان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني هو الذى مثل بلاده في هذه المحادثات.

دائرة شامير تتوقع الفشل لشولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان الموظفين في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير يتوقعون الفشل لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، الذى سيقوم بزيارة المنطقة يوم الاحد القادم، وتساءل عدد من الموظفين "اننا لا نفهم لماذا سيأتي الى هنا".

وقال اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في الجلسة التي عقدها مع وزراء الليكود، انني ابارك الجهود الامريكية المبذولة لاحلال السلام واننا ننتظر الاقتراحات التي سيقدمها في زيارته القادمه. لكنني لا اوافق على فكرة المؤتمر الدولي. "الاقتراح الذى قدمته في اكتوبر عام ٨٧ للحفل برعاية الدولتين العظميين ما زال قائما وانا اوافق على العودة لهذا الاقتراح".

وعاد شامير وندد في الاجتماع الذى عقده شولتز مع عضوى المجلس الفلسطيني، ووصفه بأنه "صفعه".

وقال شاميران هذين الشخصين مما ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحده، "وكان من الممكن مشاهدة كراهيتهم لاسرائيل في التلفزيون".

شابيرا ينسحب من المواجهة مع هامر في حزب "همفدال"!

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان عضو الكنيست السابق حنان بورات سيكون مرشح حركة "متساد" لتزعم حزب "همفدال" بدلا من الوزير يوسكي شابيرا، الذى اعلن عن انسحابه من المنافسة على منصب عضو الكنيست في الانتخابات القادمه.

ومن الجدير بالذكر انه جرت في الايام الاخيرة مباحثات ومشاورات داخل كتلة "متساد" في اعقاب الهزيمة التي منيت بها الكتلة في التصويت الذى جرى في بداية الاسبوع داخل مؤتمر الحزب، حيث حظي الوزير هامر بتأييد المؤتمر، علما بأن "متساد" ناضلت ضد ذلك.

وتفيد الانباء انه في اليوم التالي للتصويت جرت في "متساد" سلسلة من المشاورات السرية التي استمرت عدة ايام، وبالامس اعلن شابيرا انه لن يرشح نفسه للانتخابات القادمة.

ويسود الاعتقاد داخل "همفدال" ان شابيرا اعلن عن ذلك في اعقاب الضغوط التي مارسها عليه زملاؤه في الكتلة الذين يؤمنون بانه هناك امل لبورات بالفوز على الوزير هامر في الجولة الثانية من الانتخابات التي ستجرى في نيسان.

هذا وقد رفض الوزير شابيرا التعقيب على هذه الانباء وقال انه في الوقت الحالي لا ينفيها ولا يؤكدها.

وتفيد الاحصائيات السرية التي اجراها الخبير حانوخ سميث (للمفدال) ان قوة هذا الحزب الانتخابية تضعضعت، حيث اشارت الاحصائيات الى انه سيحصل على اربعة مقاعد ونصف اذا خاض الانتخابات بمشاركة "متساد" وعلى ٣٫٥ مقاعد اذا خاضها لوحده، ويقول اعضاء متساد انهم تلقوا مئات المكالمات الهاتفية من المستوطنين، بعد انتخاب هامر، ابلغوهم فيها انهم لم يصوتوا للحزب ما دام هامر رئيسه.

مسؤول اميركي يزور قبرص

نيقوسيا — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو استقبل امس المسؤول المكلف المشكلة القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية جايمس ويلكينسون الذى وصل نيقوسيا مساء امس الاول.

وصرح ويلكينسون بعد اللقاء ان الولايات المتحدة "حريصة" على المساعدة على ايجاد حل "عادل ودائم" لمشكلة الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤.

ممثل اسرائيل في الامم المتحدة يستقيل لكي يدخل الحلبة السياسة

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان ممثل اسرائيل في الامم المتحده بنيامين نتنياهو، قدم امس الاول استقالته من منصبه الى وزير الخارجية شمعون بيرس. واعلن عن نيته خوض المنافسة على مكان في قائمة الليكود للكنيست القادمة.

وافادت الصحيفة ان الجميع كان على علم بان نتنياهو يعتزم المشاركة في الحملة السياسية من قبل الليكود. وكان معروف انه سيقدم استقالته في الصيف اذا جرت الانتخابات في موعدها المحدد.

وكان نتنياهو قد شارك في لقاء في التلفزيون الاسرائيلي حيث برر موعد اعلان استقالته برغبته بالمشاركة في الحملة الاعلامية الداخلية الهادفة الى رفض المبادرة الامريكية.

مع ذلك. فليس من المستبعد ان يكون نتنياهو على علم بانه اذا رفض شامير المبادرة الامريكية، او رفض الاستجابة الى الدعوة لحضور المؤتمر الدولي. اذا قدمت لاسرائيل، فانه سيضطر الى تقديم موعد الانتخابات.

ويذكر ان وزير الخارجية شمعون بيرس ينوى تعيين اشر بن ناتان لمنصب ممثل اسرائيل في الامم المتحده لكن شامير يعارض ذلك لانه معني بتعيين شخص من قبله.

ويسود الاعتقاد بأن شامير وبيرس سيتوصلان الى حل وسط حول هذا الموضوع يشمل عقد صفقة بشأن تعيين السفراء الاسرائيليين في مصر وفرنسا ايضا.

الاعتداء على صحافيين اجنبيين في بنما

بنما — أ.ف.ب — روى شهود عيان ان مجهولين اعتدوا مساء امس الاول على صحافي في شبكة التلفزيون الاميركية "سي.ان.ان" ومصور في التلفزيون السويدى في محيط فندق ماريوت في بنما.

وهوجم الصحافي الاميركي توني كلارك من قبل اربعة رجال قرب هذا الفندق الذى ينزل فيه نحو مائتي مراسل اجنبي.

ونقل الصحافي الى المستشفى بعد ان ضرب على وجهه وذراعيه عندما كان في احد محلات البقالة.

وفي الوقت نفسه هاجم ستة اشخاص ليو هيدمان من التلفزيون السويدى بينما كان في موقف الفندق.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

دافار

يوم الأرض يمر بسلام

باءت جميع التنبؤات المتعلقة بيوم الارض بالفشل، وكانت خيبة الامل هذه المرة ايجابية. فبدلا من توسيع دائرة العنف وسقوط الجرحى والقتلى، اصبح من الممكن، بعد انتهاء يوم الارض، ان نسأل، ما هو الفرق بين هذا اليوم وباقي الايام؟ بالمقارنة مع الحوادث التي اعتدنا عليها منذ بداية كانون اول، لم يكن ذلك اليوم شاذ، بل كان اقل من المعدل العام.

انتقلت العادة التي بدأت منذ اثني عشرة سنة، داخل الخط الاخضر، الى الاراضي المحتلة، في هذه السنة بالذات، لكن مصدر القلق بقي في اسرائيل.

مصير الاقلية العربية التي تعيش في اسرائيل مرتبط بمصير الاغلبية اليهودية ولن ينفصل عنه حتى لو وجد حل للقضية الفلسطينية. لكن هذا لا ينطبق على مصير سكان الضفة والقطاع. لذا فهناك اهمية كبيرة لايجاد طريقة صحيحة للتعايش المشترك بين العرب واليهود في دولة اسرائيل.

لقد اظهر الجمهور العربي في تجمعاته البلدية والقروية في شمال اسرائيل ووسطها وعيا وسيطرة على النفس يمكن ان نفهم من ذلك ان عرب اسرائيل ادركوا بانه من الافضل لهم على العيش بالاوهام. فحتى ذلك الجزء من الشعب اليهودى الذى يؤمن بالحل لن يتنازل بهذا الخصوص.

الحديث عن المتطرفين في الجانب العربي الذين يتطلعون الى الانسحاب من اسرائيل من الاراضي التي لا توجد بشانها خلاف داخل الجمهور اليهودى، يدفعون هذا الجمهور الى التطرف.

يوجد داخل الجمهور اليهودى حلفاء طبعين يؤيدون مطالبة العرب بالحصول على حقوق متساوية في اسرائيل، لكن هذا الجمهور يوجد معارضون وبشدة لكل محاولة لازالة الخط الفاصل بين اسرائيل والامة العربية.

لقد اظهر الجمهور العربي قدره على التمييز بهذا الخصوص، وتبين ان العقل هو الذى سيطر هذه المرة وليس القوة، وكان ذلك من الطرفين، اذ ان السلطات اهتمت بان لا تتواجد بشكل استفزازى داخل القرى والمدن العربية.

هآرتس

الزيادة في الإنتاج تسبق الزيادة في الأجور

منذ مدة طويلة لم نلاحظ مثل هذا التنسيق القائم حاليا في المواقف الاولية بين الهستدروت، من جهة، وارباب العمل في القطاع التجارى من جهة اخرى. حول السؤال المركزى في سياسة الاجور. اذ اتفق الطرفان على انه لا يوجد مكان لزيادة قطرية على الاجور في الاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها للسنتين القادمتين.

نجمت هذه النتيجة عن الاعتراف بان الزيادة القطرية على الاجور لا تميز بين المصانع التي يمكنها دفع هذه الزيادة والمصانع التي لا يمكن دفعها، وفي كثير من الاحيان تكون بمثابة نقطة انطلاق لموجتين اضافيتين للزيادة في الاجور.

هنا تبدأ الخلافات بين الطرفين، اذ تعتقد الهستدروت انه يجب دفع زيادة على الاجور حسب الفروع، وهذه المطالبة نابعة من الرغبة بتمكين سكرتارى النقابات المهنية اظهار قدراتهم في مجال العمل الوحيد لهم خلال السنة الانتخابية، في حين يعتقد ارباب العمل ان الزيادة على الاجور يجب ان تعطي على مستوى المصانع، لكي تكون هناك علاقة وثيقة بين مستوى الانتاج، النجاعة والربح في كل مصنع.

هناك موضوع اخر نشب حوله الخلاف وهو الاتفاقية التي ستحل محل علاوة الغلاء التي انتهى مفعولها امس. ففي حين تطالب الهستدروت بالتوقيع على اتفاقية جديدة، تختلف قليلا عن السابقة. يحاول ارباب العمل الامتناع كليا عن دفع علاوة غلاء بشكل اوتوماتيكي، واتباع طريقة لفحص التغيير على مستوى التضخم، في كل فترة، والموافقة على تعديل الرواتب بناء على مفاوضات تجرى لاحقا.

يجب ان تاخذ المفاوضات التي ستجرى حول هذه المواضيع، بعض المعطيات بعين الاعتبار، الامر الاول هو حدوث ارتفاع كبير في عام ١٩٨٧ على الاجر الحقيقي في القطاع التجارى، ونجم ذلك عن مساومة خاطئة من قبل ارباب العمل وخاصة في قطاع الصناعة، الذين اعتقدوا بان اجراء تخفيض على قيمة الشيكل في النسبة والتوقيت الملائم لهم سيغطي التنازلات التي قدموها. لكن هذه الفرضية لم تتحقق ودخلت المصانع في ازمات اقتصادية صعبة.

كذلك هناك امر اخر يجب مراعاته وهو الزيادة القليلة جدا في مستوى الانتاج في السنوات الاخيرة، اذ لا يمكن دفع زيادة على الاجور بدون ان يرافق ذلك ارتفاع على مستوى الانتاج.

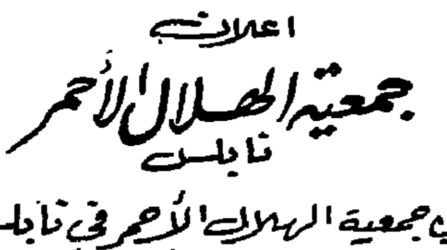


شركة العمال تعاني من أزمة خطيرة

تعتبر استقالة يشعياهو غبيش مدير عام شركة "كور"، اشارة اخرى على الازمة التي يعاني منها قطاع الهستدروت والقطاع المشترك بشكل عام، في اعقاب سياسة الحكومة، الازمة خطيرة وتشمل جميع القطاعات في "شركة العمال" ولا يمكن اعفاء المدراء من المسؤولية.

لقد واصل المدراء سياسة التوسع والامتداد، في حين اشارت جميع المؤشرات الى ضرورة اتباع الحذر، لقد سمحوا بزيادة الانتاج ووضع المنتوج في المخازن بدون ان يباع، ولم يشاهدوا ما سيحدث وسمحوا بتدهور علاقات العمل في المصانع.

لكن لا يمكن اعفاء مدراء "شركة العمال" كيسار وروزيليو ايضا من المسؤولية، لانهما ادارا وما زالا يديران سياسة خاطئة، اذ ايدوا بصورة مباشرة وغير مباشرة سياسة الحكومة التي تمثلت في الخطوط الخاطئة لسياسة الاستقرار وانتهت باتفاقية بيرس نسيم، ولا يوجد ما يمنع من الوصول الى نتيجة بان كيسار كان على علم بذلك وحتى ايده.





بغداد تعلن وقفا موقتا لحرب المدن من طرف واحد

ثلاثة صواريخ عراقية على قم واصفهان

قصف مدفعي ايراني عنيف على مدينة البصرة

بغداد – طهران – وكالات – قرر العراق ان يوقف موقتا اطلاق الصواريخ على المدن الايرانية وقصفها بالمدفعية من طرف واحد خلال الزيارة التي يقوم بها الى بغداد رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال.

وقال متحدث عسكري عراقي ان وقف "حرب المدن" سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من منتصف الليلة القادمة مضيفا ان الهدنة ستنتهي بعد ست ساعات من انتهاء زيارة اوزال من دون ان يحدد مدة هذه الزيارة.

وكان اوزال نجح في دفع الطرفين الى التزام هدنة في "حرب المدن" في ١١ اذار الا انها لم تصمد سوى ٤٨ ساعة. واعلن اوزال في المناسبة "نحن جيران للبلدين وسنستغل علاقاتها الحسنة معهما لوضعهما على درب السلام".

وفي غضون ذلك اعلن العراق بعد ظهر امس الخميس اطلاق ثلاثة صواريخ في وقت واحد على مدينتين ايرانيتين.. واحد على مدينة قم المقدسة عند الشيعة الواقعة جنوب طهران واثنان على مدينة اصفهان في وسط ايران.

وجاء الاعلان عن اطلاق هذه الصواريخ بعد وقت قصير من اعلان العراق انه قرر التزام هدنة في "حرب المدن" لمدة ثلاثة ايام.

من جهة اخرى ذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان ايران باشرت منذ الساعة السادسة من صباح امس قصفا مدفعيا كثيفا على مدينة البصرة مستهدفا احياءها السكنية استمر حتى منتصف النهار.

وقال المراسل – ان القصف تسبب في مقتل مواطن وجرح عدد من المدنيين بينهم الطفل حسين عبد الخالق – ٦ سنوات – اضافة الى تهديم عدد من الدور السكنية والحاق اضرار بالممتلكات المدنية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ايران قصفت طوال يوم امس الاول منطقتي القرنة والدير مستهدفة الاحياء السكنية والمواطنين المدنيين.

على صعيد اخر اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الخبيرين اللذين انتدبتهما الامم المتحدة لتقصي الحقائق في موضوع استعمال العراق اسلحة كيميائية غادرا طهران صباح امس الخميس بعد ان امضيا فيها ثلاثة ايام.

رئيس تحرير مجلة "العربي" يدعو السوفيات للتحرك لتطويق حرب الخليج

موسكو – كونا – اعرب رئيس تحرير مجلة "العربي" الدكتور محمد الرميحي عن رايه بان الحروب التي تشن تحت غطاء ديني هي حروب طويلة المدى مشيرا الى ان هذا الطرح يستند الى التجربة التاريخية.

واكد الدكتور الرميحي في لقاء فكري مع عدد من العلماء السوفيات في معهد آسيا وافريقيا على ان الاسلام هو دين وثقافة ونمط حياة لدى العرب. وقال الا ان العرب لا يقررون استخدام الاسلام كمظلة سياسية للعنف والارهاب ولا يعتقدون بان ذلك هو من الاسلام الصحيح.

واضاف وكمسلمين فاننا لا نقر من ناحية اخرى بعض التوجهات السلبية في الصحافة السوفياتية تجاه الاسلام.

واشار المفكر الكويتي الى ان النظام الايراني الذي يتمسح بالاسلام يقوم بالاعتداءات المتكررة ليس فقط في اطار الصراع العراقي – الايراني وانما يحاول النيل من الدول المسالمة في الخليج مدللا على ذلك بالعدوان المسلح الغاشم الذي قامت به قوات بحرية ايرانية ضد جزيرة بوبيان الكويتية امس الاول.

واشار الدكتور الرميحي الى ضرورة ان يتفهم العلماء والسياسيون السوفيات اهمية التحرك السريع لتطويق هذه الحرب التي تهدد بالانتشار والتوسع وزج العالم في نزاع عالمي جديد.

ومن ناحية اخرى تطرق الدكتور الرميحي الى الحديث عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الخليج وتطورها منذ الحرب العالمية الثانية مشيرا الى ان الجزيرة العربية لا تعتمد فقط على مدخولات النفط الذي يشكل مصدرا هاما للاقتصاد بل انها تعتمد كذلك على مردودات الثورة الصامتة التي تشمل التعليم والاستثمار في العنصر البشري.

حالة الطقس

يطرا اعتبارا من صباح اليوم ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة وحتى يوم الاحد القادم. اما يوم الاثنين فيتوقع ان يصبح الجو غائما جزئيا. ويطرا انخفاض على درجات الحرارة.

وهذه درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم والليلة.

القدس ١٨ – ٦
نابلس ٢٠ – ٧
غزة – ٢١ – ٩
اريحا ٢٦ – ١٠

استشهاد / بقية

وذكر الناطق الاسرائيلي انه الغي الحظر الذي فرض على وسائل الاعلام في تغطية احداث الضفة والقطاع وذلك اعتبارا من صباح اليوم.

وعلى صعيد الوضع التجاري، قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية ارغمت صباح امس اصحاب المحلات التجارية في بيت لحم ورام الله على اغلاق محلاتهم بعد ان حاولوا فتحها صباح امس وانها لم تسمح لهم بفتح محلاتهم الا في ساعات بعد الظهر.

واضاف الراديو نقلا عن مصدر اسرائيلي مسؤول في قيادة المنطقة الجنوبية صباح امس انه سيكون على تجار قطاع غزة فتح محلاتهم طوال ساعات النهار او عدم فتحها مطلقا.

تراجع احتمالات / بقية

على مقررات فاس في ايلول ١٩٨٢، وعلى الدولة الفلسطينية وعلى مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاخرين معتبرين انه لا يمكنهم القبول بنتائج تصدر عن قمة تعقد في اوج الانتفاضة تكون اقل مما حصلوا عليه في القمم السابقة او في المؤتمر الوزاري السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان من ٢١ اذار الجاري الى ٢٥ منه.

وفي هذا الاطار تؤكد المصادر ان التمسك بالثوابت امر اظهر جدواه بدليل استقبال شولتز قبل فترة فلسطينيين اثنين من الاراضي المحتلة هما حنا سنيورة وفايز ابو رحمة واستقباله السبت الماضي استاذين اميركيين من اصل فلسطيني عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد وجميع هؤلاء مفوضون من قبل منظمة التحرير.

وتشير المصادر الفلسطينية الى ان هذه الاشارات الاميركية ايجابية على الرغم من انها تشكل تقدما ضئيلا في السياسة الاميركية نحو تفهم افضل للموقف الفلسطيني. وفي هذا الاطار تعلق اهمية على ان يرقى مستوى الاتصالات بين الادارة الاميركية والمنظمة ملمحة الى احتمال اجتماع شولتز ابان جولته المقبلة بمسؤول فلسطيني اكثر قربا من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ولا لبس في انتمائه الى منظمة التحرير.

وتفيد مصادر عربية متطابقة ان الفريق الاخر يرى ان لا مبرر عمليا للقمة اذا كان الغرض منها تكرار ما اعلن في فاس موضحا ان مشروع فاس لم يستطع ان يقنع تماما العواصم الكبرى ولا ان يطلق دينامية سلام في اتجاه الحل الشامل. وتضيف المصادر ان هذا الفريق على الرغم من تسليمه بالثوابت العربية المعلنة فانه يرى ان السعي الى التاكيد مجددا وفي الظروف السياسية الراهنة على وفد فلسطيني مستقل وعلى دولة فلسطينية عاصمتها القدس انما "يفقد" جهود السلام حسب زعم هذه المصادر ويلغي اي امكانية لحوار فعلي مع الادارة الاميركية وتحديدا حول خطة شولتز؟!



شمعون بيرس يتحدث الى الشيخ الجمل خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي الى القدس العربية صباح امس واكد له المواطنون خلالها انه لا سلام بغير ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وزير الخارجية الفرنسي:

شولتز لا يحمل مشروعا بالمعنى الحقيقي وباريس تطالب باشراك منظمة التحرير في المفاوضات

الرباط – ا.ف.ب – اعلن امس الاول وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب لمدة ٤٨ ساعة انه "مرتاح" لرؤية الموقف الاميركي في مسائل الشرق الاوسط "يتحرك باتجاه ضرورة التسوية الشاملة" للمشكلة.

وكشف الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في الرباط ان شولتز ليس لديه مشروع "بالمعنى الحقيقي" وان مسعاه يقوم على "مضمون متحرك".

واضاف "اننا مرتاحون لان هذا الموقف "متحرك" مشيرا الى موقف فرنسا من التسوية الشاملة للنزاع واشراك "منظمة التحرير في وقت او آخر في عملية السلام".

ومن جهة اخرى ذكر ريمون ردا على اسئلة مختلفة بمواقف الحكومة الفرنسية من القضايا المطروحة قال بالنسبة للعلاقات الثنائية ان فرنسا تفعل "الكثير" في مجال التعاون مع المغرب.

وكان الوزير الفرنسي الذي يزور المغرب تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي قد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي تناولت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط والعلاقات بين دول المغرب والنزاع العراقي الايراني.

والتقى ريمون بالجالية الفرنسية في الرباط في مقر اقامة السفير الفرنسي كما التقى بالجالية الفرنسية في الدار البيضاء في القنصلية الفرنسية العامة.

ومن المقرر ان يتوجه بعد ذلك الى مراكش حيث يستقبله الملك الحسن الثاني وينقل اليه رسالة شخصية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.. ثم ينهي زيارته للمغرب باقامة خاصة في مراكش لمدة ٤٨ ساعة.

الجميل يبلغ السفير الاميركي رد لبنان الرسمي على مقترحات شولتز

بيروت – وكالات – ابلغ الرئيس اللبناني امين الجميل سفير الولايات المتحدة في بيروت جون كيلي بالرد اللبناني على المقترحات الامريكية لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية امس ان المسؤولين في قصر الرئاسة اللبناني استدعوا السفير كيلي لتسليمه الرد اللبناني على المقترحات التي تقدم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لحل قضية الشرق الاوسط.

وقالت ان المستشار السياسي للرئيس الجميل ايلي سالم ومدير الشؤون السياسية في السفارة الاميركية في بيروت كينيث ماكيون حضرا الاجتماع.

وابلغ كيلي الصحافيين انه بحث مع الرئيس الجميل زيارته المرتقبة للشرق الاوسط والموقف اللبناني من عقد المؤتمر الدولي للسلام وامكانية مشاركة لبنان فيه بالاضافة الى الوساطة الاميركية مع سوريا لحل الازمة اللبنانية.

وقالت المصادر ان الاجتماع اللبناني الاميركي خصص للبحث في التحضيرات الجارية للمؤتمر الدولي وفي الاستعدادات الجارية لزيارة شولتز الى المنطقة والتي من المتوقع ان تبدأ يوم الاحد المقبل.

واشارت المصادر ايضا الى ان السفير الاميركي اطلع رئيس الجمهورية على نتائج الاجتماع الذي عقد في واشنطن امس الاول بين ريتشارد ميرفي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والذي تم فيه بحث الوضع اللبناني.

وابلغ كيلي الرئيس الجميل ان شولتز سيزور دمشق برفقة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ومديرة دائرة لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي وان المحادثات هناك ستتناول وضع المنطقة ولبنان في ضوء الاتصالات الجارية.

القدومي / بقية

واشار وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي يراس الوفد الوزاري للجامعة العربية الذي جاء الى نيويورك وواشنطن الى ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يمر الا عبر مؤتمر دولي لا يكون فقط بمثابة مظلة لاجراء مفاوضات ثنائية مجزاة.

وقال ان مسعى مثل هذا يتجاهل البعد الرئيسي للقضية الفلسطينية يعتبر سلفا محاولة محكومة بالفشل.

وذكر احمد طالب الابراهيمي بالعناصر الاساسية الاخرى للمؤتمر الدولي بالنسبة للدول العربية وهي: "اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر واحترام المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة".

كما تدد بقية اعضاء اللجنة السباعية وهم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وابراهيم سعود وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية. والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية. يحتف باستمرار الاحتلال للضفة والقطاع وبالاجراءات المتخذة ضد المواطنين في الارض المحتلة.

ويذكر انها المرة الخامسة التي يبحث بها مجلس الامن الوضع في الضفة والقطاع منذ بدء الانتفاضة في الثامن من شهر كانون اول الماضي.

العصابات / بقية

مجلس الامن الدولي ضد العملية العسكرية المدعومة اسرائيليا داخل بلدة كفر رمان المحررة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصل بالسفير رشيد فاخوري وابلغه بتفاصيل العملية العسكرية التي جرت امس الاول والنتائج التي اسفرت عنها.

وحث الدكتور الحص بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة المندوب اللبناني على توضيح ظروف ونتائج هذا الهجوم الذي نفذت خلاله مجزرة ضد سكان البلدة حيث قاموا بذبح اربعة منهم بالسكاكين والفؤوس.

وكان لبنان قد تقدم بالشكوى مرتين الى مجلس الامن الدولي خلال الشهر الماضي ضد غارات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

الطوائف المسيحية تحتفل بخميس الغسل

القدس – من ابو انطون سنيورة – اقيم صباح امس قداس حبري في كنيسة القيامة بمناسبة "خميس الاسرار" او خميس الغسل ترأسه غبطة البطريرك المونسنيور ميشيل اسعد صباح بطريرك اللاتين في المدينة المقدسة والمونسنيور كمال بطحيش ولفيف من الكهنة ورجال الدين من الانجيل المقدس ثم تبريك الزيوت المقدسة ودورة القربان الاقدس فغسل الارجل.

وشارك في هذا الاحتفال ابناء الطائفة اللاتينية والرهبان والراهبات والجمعيات الدينية والخيرية.

واقيم قداس برئاسة حارس الاراضي المقدسة قدس الاب كارلو تشيكلي في كنيسة دير اللاتين في باب الجديد بالقدس وشاركه الاب مارون يونان المرشد الروحي لطائفة اللاتين والاب جورج بستاني والرئيس الروحي الاب بولس وقائمقام الاديان الاب البرت روك.

وتحتفل الطوائف المسيحية اليوم بالجمعة العظيمة وتنطلق المسيرات الدينية من مدرسة العمرية بالقدس عبر طريق الالام بمشاركة المواطنين المؤمنين والحجاج المسيحيين وصولا الى كنيسة القيامة.

شامير يرفض استقبال وفد من "السلام الان"

تل ابيب – رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي استقبال وفد من حركة السلام الان عشية زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لاسرائيل.

واعرب الناطق باسم حركة السلام الان عن اسفه لقرار شامير عدم الاجتماع بوفد عن الحركة واعرب عن امله في ان تتاح الفرصة للحركة للتعبير عن افكارها في مسالة المبادرة الاميركية امام شامير.

الافراج عن شاب من بدو

رام الله – افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب سليمان رشيد ١٨ عاما من قرية بدو بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في سجن الظاهرية.

صباح / بقية

واعرب بطريرك اللاتين عن اعتقاده بان اللجوء الى العنف لا يمكن ان يسوي اية مشكلة لكنه اضاف ان "على المسيحيين واجب المطالبة بتطبيق حقوق الانسان لكن من الصعب تحديد الوسيلة التي يجب ان يترجم بواسطتها هذا الواجب ميدانيا".

ولتاكيد اقواله روى صباح ان ولدا في العاشرة من عمره كان يرمي حجارة على راهبة وعندما عنفته قال لها "ارشديني الى طريقة اخرى للتصرف".

وتابع "لا تنس اننا نعيش وضعا غير عادي من التوتر والخوف في ظل احتلال عسكري يقف جنوده عند ابواب الكنائس مسلحين بالعصي ومجهزين باقنعة واقية من الغاز".

وقال صباح "ان المسيحيين يحتفلون بالرغم من كل شيء بصلب المسيح وقيامته كل عام".

واكد ان مسيرة درب الالام بمناسبة الجمعة العظيمة ستجرى كالمعتاد بالرغم من ان عدد الحجاج الاوروبيين والاميركيين تراجع هذا العام.

في المقابل الغي صباح يوم الاحد الماضي احد الشعانين التقليدي بسبب "المخاطر التي قد ويتعرض لها المؤمنون الفلسطينيون الذين يقطنون خارج القدس والراغبين في المجيء الى المدينة المقدسة بشكل خاص.

صحافيان فرنسيان يدينان اغلاق المكتب الفلسطيني واعتقال الصحفيين

تل ابيب – ا.ف.ب – نشر صحافيان فرنسيان هما الامين العام للنقابة الفرنسية للصحافيين فرنسوا كولافروز وعضو المكتب الوطني للصحافيين الفرنسيين اوليفيه دالاج امس الاول في القدس بيانا ينددان فيه بالانتهاكات ضد حرية الصحافة في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وقال البيان "لا نستطيع قبول ان تكون منطقة بكاملها مثل الضفة الغربية المحتلة ممنوعة على الصحافيين وان لا يستطيع هؤلاء ان يمارسوا فيها عملهم الا تحت رقابة العسكريين".

واضاف "ندعم عمل رابطة الصحفيين الاجانب في اسرائيل خصوصا في لجوئها الى المحكمة العليا الاسرائيلية. وحصيلة يوم الارض تبرهن على ان الصحافيين بعيدون عن الانتفاضة الفلسطينية على عكس ما حاولت الحكومة الاسرائيلية الايهام به".

ودان البيان قيام السلطات الاسرائيلية امس الاول باغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية "الذي ينال التقدير من قبل العاملين في الحقل الصحافي وبالاعتقال الاداري الذي طال احد عشر صحافيا فلسطينيا منذ ٨ كانون الاول الماضي وباغلاق ثلاث صحف في الفترة الاخيرة.

ضباط اسرائيليون:

لا أمن لإسرائيل بدون الحل السياسي

تل ابيب – كونار – عقد مجلس السلام والامن الاسرائيلي الذي تم تاسيسه مؤخرا جلسة مساء امس الاول برئاسة الميجر جنرال احتياط اهارون ياريف مؤسس المجلس تم خلالها بحث الاوضاع في المناطق المحتلة والاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت مؤخرا.

واعرب اعضاء المجلس وهم من كبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي عن اعتقادهم بانه في ظروف معينة لا تساهم المناطق المحتلة بتعزيز الامن الاسرائيلي بدون تسوية سياسية بل ان من شانها تقليص هذا الامن.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي الذي اورد هذا النبأ ان الرأي السائد في الاجتماع هو انه يمكن في الوقت الحاضر المحافظة على ما اسماه بأمن اسرائيل بدون الاحتفاظ بالمناطق المحتلة وذلك بمساعدة وسائل تكنولوجية متقدمة.

وقال بعض المشاركين ان هنالك امكانية للتوصل الى "حل اقليمي" وسط بشرط ان يتم تجريد المنطقة التي يتم التخلي عنها من السلاح بصورة تامة واقامة محطات اسرائيلية للانذار المبكر وان يجرى حل مؤقت للنزاع لعدة سنوات تمهيدا الى تسوية دائمة.

شامير معلنا / بقية

منذ الشهر الماضي.

وتأتي تصريحات شامير في الوقت الذي دعا فيه شريكه في الحكم ووزير خارجيته شمعون بيرس طبقا لنبأ سمع هنا من الراديو الى بذل كل جهد مستطاع للاستمرار في المسيرة السلمية.

من جهة اخرى جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الخميس قبل ثلاثة ايام من زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى تل ابيب "سيادة" اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولقي رئيس الوزراء الاسرائيلي تصفيقا حارا من جمهور مؤلف من المستوطنين المسلحين؟

من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية الاميركية اس الاول ان وزير الخارجية جورج شولتز على استعداد للالتقاء مع شخصيات فلسطينية خلال جولته القادمة في الشرق الاوسط الا انه لا ينوى اتخاذ المبادرة في مثل هذا اللقاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان "كما قال وزير الخارجية كثيرا.. اننا نعتقد ان التحدث الى الفلسطينيين جزء مهم من العملية وسيكون هناك بالتاكيد تطور ايجابي اذا ما حدث مثل هذا اللقاء خلال زيارته. ويذكر انه خلال زيارة شولتز الاخيرة للمنطقة لم تحضر ١٥ شخصية فلسطينية في الموعد الذي دعاها اليه شولتز لمقابلته في القدس وذلك فيما يبدو بناء لتعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي واشنطن – صرح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بأن هناك "فرصة" لاحلال السلام وبانه من المهم ان يواصل جهوده السلمية في المنطقة مشيرا الى انه ما زال يحدوه الامل في نجاح "مبادرة السلام" الاميركي في الشرق الاوسط.

واكد شولتز انه مهما كانت المصاعب والشكوك فان هناك ما اسماه فرصة لاحلال السلام وانه يعتقد من الاهمية بمكان مواصلة العمل نحو التوصل الى وضع سلمي واوضح وزير الخارجية الاميركي ان مبادرته السلمية لم ترفض رفضا قاطعا من اي طرف كان. وان الجميع يشجعون واشنطن على مواصلة مساعيها. كما ان جميع الدلائل تشير الى ان العقول ما زالت منفتحة.

واشار شولتز الى انه سمع الكثير من "الاراء الايجابية" حول مبادرة السلام الاميركية في محادثاته الاخيرة مع مسؤولين عرب واسرائيليين.

وكان وزير الخارجية الاميركي يتحدث في مقابلة خاصة اذاعها راديو صوت اميركا صباح امس.

وقال شولتز في هذه المقابلة انه ليس على يقين مما اذا كان سيجتمع مع ممثلين فلسطينيين خلال جولته الجديدة في المنطقة. نظرا لان محاولته القيام بذلك خلال جولته السابقة قد باءت بالفشل.

ومضى شولتز يقول انه يدرك بأن الفلسطينيين ينبغي ان يكونوا جزءا من العملية السلمية من البداية ويجب ان يكونوا ممثلين فيها. وان واشنطن تعتقد بضرورة تمثيلهم في المفاوضات من خلال وفد اردني – فلسطيني.

وردا على سؤال عن المفهوم الاميركي والسوفياتي لمؤتمر السلام الدولي الخاص بالشرق الاوسط؛ قال شولتز ان المفهوم الاميركي يرتكز حول اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه بين الاطراف المعنية.

وسبب ذلك ان اي طرف في اية مفاوضات يفهم مشاكله وخفاياها ووقائعها اكثر من اي شخص اخر.

واكد شولتز مجددا ان المؤتمر الدولي الذي تقترحه واشنطن لن يملك صلاحية املاء الرأي على اي طرف. كما لن يخول صلاحية استخدام الفيتو ضد اي اتفاق.

واضاف شولتز من جهة اخرى الى ان الموقف السوفياتي من المؤتمر الدولي كما اوضح له المسؤولون السوفيات يرتكز حول وجود جميع الاطراف المعنية في المؤتمر ومشاركتها في مباحثات تتعلق بالقضايا الهامة التي يجب تسويتها في المؤتمر نفسه.

واوضح شولتز ان هذا المفهوم يختلف تماما عن المفهوم الاميركي يختلف تماما عن المفهوم الاميركي معربا عن اعتقاده بأن المفهوم السوفياتي غير قابل للنجاح.

فضائح / بقية

ان بعض المتورطين في الفضائح الجديدة سيضطرون الى الاستقالة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان تقرير مراقب الشرطة الاسرائيلية هو من اشد التقارير التي مررت على الشرطة الاسرائيلية حيث انه ينتقد بشدة الكيفية التي بها تشغيل عملاء الشرطة السريين لكون بعضهم غير مؤهلين للثقة بهم حسبما ذكرت الصحيفة.

كما ان التقرير يشير الى عملية اختلاق وتلفيق شهادات كاذبة ضد مشبوهين، والى عملية تمويه المحاكم العسكرية الاسرائيلية. وكذلك الى حادث الاعتداء على الضابط الذي حاول الكشف عن هذه الفضائح.

واضافت "يديعوت احرونوت" ان القائد العام للشرطة الاسرائيلية حاول منع ايدن من اجراء التحقيقات حول هذه الفضائح، ورفضت تقديم الوثائق التي طلبها لاعداده...

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيا حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٤١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مبارك يستقبل مبعوث الرئيس التشادي

القاهرة – ا.ف.ب – علم من مصدر مصري رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل في القاهرة امس الخميس وزير الاعلام التشادي كدوم سين الذي سلمه رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بالوضع على الحدود التشادية الليبية.

ونقل المصدر عن سيف قوله بعد اللقاء ان ليبيا تجمع قوات ضخمة على الحدود شمال التشاد وتستعد لحشد قوات نظامية في شرق التشاد على الحدود السودانية التشادية.

مسؤول اعلامي سوفياتي القمة السوفياتية – الاميركية القادمة ستبحث قضية الشرق الاوسط

بيروت – وكالات – اكد مسؤول اعلامي سوفياتي ان القمة الاميركية السوفياتية المقبلة ستتطرق الى قضية الشرق الاوسط وان اجهزة الاعلام في بلاده تتابع تطورات النزاع العربي الاسرائيلي وانتفاضة الفلسطينية.

وقال المسؤول وهو نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء نوفوستي في تصريح للصحافيين عقب اجتماعين عقدهما امس مع مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية الدكتور ايوب حميد ومع المسؤولين في نقابة الصحافة اللبنانية ان لقاء القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغان سيتطرق الى قضية الشرق الاوسط التي تعتبر احدى القضايا الرئيسية في العالم وان القضية اللبنانية سيجرى التطرق اليها كذلك باعتبارها احدى جوانب قضية الشرق الاوسط.

تعزية

جنين – مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة الزهراء الثانوية للبنات يشاطرن آل المعاني الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

عبد اللطيف المعاني
"ابو فريد"

ويتقدمن من زميلتهن الانسة فاتنه المعاني باحر التعازي بوفاة والدها سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

– سالم حسن العمايره.
– بطرس جريس جويحات.
– انجيل بولس جلاد.
– حنة الربيضي.
– عبد الكريم قطيشات.
– الحاجة كرمة ابراهيم مصطفى.
– الحاج قاسم محمد عبد الله العموري من البيرة.
– معتصم حسن محمود عايش عرعر.
– احمد موسى الجلاينه.
– سالم محمد البكور.
– محمد حمدان الهندي.
– سالم ابراهيم العاد ريه.
– عزيز الخفش.
– مريم اسحق النصر.
– يوسف احمد حسين الشتاني.
– الحاجة فضة خليل جبران.
– رائد خالد جاسر البوريني.